۲۳۰

اساس الاقتباس

[illegible] خرید کرده شد

هذا الکتاب المسمی باساس الاقتباس فی آداب المراسلات

شمار ابیات نسخه هذا سه هزار و پنجصد بیت کم

۱۸ جزو ۳ ورق

4 25

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم والمحامد راجعة اليك ولا احصي ثناء عليك
كيف نسا ثناء يليق بجناب قدسك انت كما اثنيت على
نفسك انعامك علي متواتر ولساني عن شكرك قاصر فكيف
اشكرك على نعمائك والشكر ايضا من عطائك يا من انزل على
عبده الكتاب المفحم بتحديه مصاقع بلغاء الاعراب وآتاه
بحكمته جوامع الكلم من الحكمة وفصل الخطاب لئن يحوز كلامه
قصب السبق في حلبة الايجاز ويستولي على امد الحسن في
صنعة الاعجاز صلى وسلم عليه وعلى اولاده الشايعة اثار
حكمتهم في الامصار كالامثال واصحابه المحكوم عليهم بانهم

عديم الاشياء والامثال وبعد فيقول الفقير الى الله الغني
اختيار بن غياث الدين الحسيني ان علم البيان والانشاء
نعم العون على استحصال المطالب العلية واستقبال المناقب
الجلية يبلغ العبد الى مجالس الملوك ومنازل الاحرار
حليق بان يصرف فيه نفائس الاعمار قال المهيمن الرحمن
خلق الانسان علمه البيان وقال سبحانه ن والقلم وما
يسطرون وانه لقسم لو تعلمون عظيم وكفى قلم الكتاب
فضلا وسودا مدى الدهر ان الله اقسم بالقلم وقال
صاحب جوامع الكلم عليه صلوات الله ما طلعت الشعرى
ان من البيان لسحرا وقال بعض ارباب الالباب ان كان الوحي
ينزل على احد بعد الانبياء فعلى بلغاء الكتاب وفضائله اكثر
من ان يدخل في العد والاحصاء واوضحها انزال الكتاب

على الانبياء ولكن جماله من نارته بالاقتباسات اللائقة
وادراج الامثال الرائقة فمن لم يدخل في سواد انشائه
وانشاده المنظوم والمنثور من الاقتباسات الفرقانية نورا
فما له من نور ومن لم يدرج في طي كتابه احاديث من الحكم
والامثال فلا تحدث عنه فما سعى امثاله الا في ضلال وذلك
الكتاب لا ريب فيه سلم الى معرفة هذه الصناعة ومن ضبطه
فقد ظفرت يداه بمفاتيح اغلاق البراعة بيدانه بلسان
عربي مبين الذي هو في المتانة كالحصن الحصين لاحظ
منه لحي في ساحة قلبه يموت العلم بل هو آيات بينات
في صدور الذين اوتوا العلم نعم اصحاب الانشاء جماهر ولكن
قلما هو ما هر لا يزالون يركبون خطاياهم كانها على الظ
مطاياهم يحرفون الكلم عن مواضعه بل لا يعرفون مبادي

الكلام

الكلام من مقاطع شعر لا يعرفون اساطينا لجهلهم لدى
الكتابة حقا من اساطير ما يعلمون العلم ولا يبتغون
اليه سبيلا ولو ابتغوا كانوا لا يفقهون الا قليلا بل كل
الناس اليوم كانهم اجمعوا على تقاصر رغباتهم وتقاعدهمامهم
عن اكتساب العلوم والافضال والاستيلاء على امد
الفضل والكمال الا من خصه الله تعالى بتعمير معالم العلم
واحيائها وايضاح مناهج الفضل وابدائها الذى هو
فى الآفاق بمكارم الاخلاق موصوف وفى تعداد ارباب
الدول واحد يعدل الالوف ثانى اثنين فى خليفة
الزمان ليس لهما ثالث فى العدل والاحسان هو كالركن
الرابع من اساس بيت الخلافة والبرج الخامس من سماء السلطنة
والرءافة على الاسم ولى القسم فى الكونين سمى اسد الله

الغالب كرم الله وجهه من وجهين لا زالت مسامير النجوم

بلا مثل الهجوم واوتاد الاطناب سرادقات حشمته وجلاله

والنيران متصلة سابقين على المشتري في الاقتباس عن

غرة دولته وسعادة حاله فانه الذي بيده مفاتيح الخزائن الفضل

والكمال منثورا ومنظوما وباسمه العالي مناشير مناصب السعادة

والاقبال مفتوحا ومختوما عنان عنايته مصروف نحو

العلوم والفضائل وساحة دولته محط رحال العلماء ومخيم

الافاضل فالحمد لله الذي جعله حصنا حصينا للملك و

الدين وركنا ركينا للحق واليقين اللهم ابده لاغاثة المحرومين

وايده لاعانة المظلومين هذا ولما وصلت الى سدته

الرفيعة التي جنة حفت بالمكارم لا بالمكاره وصرت

بلطفه لا بضاعتي منظورا بانظاره اشار الى بانشاء

كتاب

كتاب لاصحاب الانشاء بالجمهور الكتاب والخطباء تحلى بغرائد
صدور المحافل والمحاضر وتبقى فوائده فى بطون الصحائف
والدفاتر تزين من تاجه المرصع مفارق المنشئات ويوشح
من وشاحه المفصل ترائب المكتوبات جامع لجوامع الكلم
ونوابغ الكلم من كل باب منه ايات بينات هن ام الكتاب
ومنه احاديث مناسبة بحال المتكلم والخطاب ومن الامثال
والاشعار ما هو منخرط فى سلك الحكم والاداب فلما تنسمت
اكمام جنانى وازهار ازهار القبول من رياض انشائه بترتيب هذا
المجموع نسيم القبول تبسمت اكمام جنانى وازهر زهر القبول ودخلت فى سواد
الليل مكتحلا باثمد السهر اجفانى واستوقدت مشاعل من
انوار افكارى واذهانى فوجهت وجهى الى كلام ما كان
حديثا يفترى ولكن تصديق الذى بين يديه وتفصيل كل

شيء وهي فوجدته موافق كل سطر شطرا وملائم كل حرف
ظرفا في هذا الحصن الحصين نعم لا حبة في ظلمات الارض
ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين واقتبست من مصابيح
مشكوة الاحاديث والاخبار انوارا تهتدي به سواد الانشاء
وظلمات الانشا وتصفحت الكتب فلاقيت من الحكم والامثال
طائفة يهيج سماعهم نضرة وسرورا واذا رايتهم حسبتهم
لؤلؤا منثورا ومن الاشعار ما هو من الحكم والعبرة وان
من الشعر لحكمة وبعد الاستمداد من المداد قلت للقلم من
المحبرة سل سبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا فامضت بروق
اقلامي التي كالسيوف المهندة في اللمع ترى اعينهم تفيض
من الدمع وتجاوزت بالدرر المسطورة في سفينة القلم
على بحر المداد بوسائل الانامل وادرجتها في خزانة هذا

الكتاب

الكتاب الذى هو درج من الفضائل فصيرت رياض البياض

بامطار الانظار كجنة تجرى من تحتها الانهار فجمع كتاب

مسطور فى رق منشور جليل القدر عظيم الخطر كثير النفع عميم

الاثر غريب الوضع والاساس قريب الحمل والاقتباس على نهج

لم اسبق اليه ونسق لم ازاحم عليه لئلا يقول احد من خشونة

اقولين ان هذا الا اساطير الاولين بل يقولون ابناء الدهر

عند سماعه خاضعين ما سمعنا بهذا فى آبائنا الاولين شعر

ففى كل سطر منه روض من المنى وفى كل حرف منه عقد من الدرر

فانه الذى يحوج الاديب البارع الى ادماجه فى اثناء المنشآت

والخطيب والمنشى الى ادراجه فى طى المخاطبات مشتملا على

اساليب الحسن والجمال مستوليا فى الجودة على امد الكمال شعر

مجموعة وردت غراء فائقة كانها درج ياقوت ومرجان

وقد جعلت هذا الكتاب مناسبا للكتاب مشتملا على عنوان
وافتتاح وتسعة اسطر واختتام وافصل بالخير وايلها متن تمم
بما فيها تيسيرا وتسهيلا واسئل الله التوفيق لان افصلها
تفصيلا وانا المعتذر من الناظر فيه من خلل يراه
وخطل لا يرضاه فاني معترف بقلة البضاعة وعدم
الاستطاعة معتكف في زوايا البلايا واقول والعذر
عند كرام الناس مقبول لمؤلفه فان كنت في هذه الصحيفة
ناظرا ومن ورد هذا الروض ان تك قاطفا · تامل تجد بعضا من
ابيات مصحف قديم وبعضا من حديث مكاشفا · وباقيه امثالا
وشعرا وحكمة مفاتيح خير للفصاحة كاشفا · فاوصيك ان تنظر
بعين رضا لها وتصلح عملا ما تراه مخالفا · وتعذرني
اذا تراني مشوشا · من الدهر عن فوت المكارم اسفا

وحسبك

وحسبك عذر الاختياري كونه بلا اختيار للهموم مرادفا

وقد وقع الافتتاح بتوفيق الفتاح في تاريخ هذا النظم بلسان

العدد مفصح عنه خبير كما اشار اليه بفيضه اوائل

التحرير شعر زينت افتتاح كتابي بمدح من مفتاح كل شيء

ادري في امتداحه من بعد فتح عينك ان شئت يا فتى

تاريخ الافتتاح فخذ بافتتاحه وسميته اساس الاقتباس

اللهم اجعله مقبول الخواطر والطباع مستحسن النواظر و

الاسماع بحيث ترتاح له النفوس وتنشرح به الصدور يا مفتح

الابواب وميسر الامور رقعة في تعريف ما يتألف منه

الكتاب وتوصيف ما يركب منه الابواب اعلم ان كل المقام

من هذه المقامات مركب من اربع مقامات احدها القران و

الثانية الاحاديث والثالثة الحكم والامثال والنوادر

والرابع الاشعار فمست الحاجة الى تعريف كل منهما وتوقيفه
بوجه مناسب على حسب ما يقتضيه المقام فنقول اما القرآن
فوحي اوحاه الله تعالى وتقدس ستا سماؤه الى الرسول صلى
الله عليه واله وسلم مع روح القدس بلسان عربي مبين وهو
كلام الله وقوله وتنزيله مفصلا فيه مصالح للعباد في المعاش
والمعاد والحديث في الاصل ضد القديم واستعمل في قليل
الخبر وكثيره ويشتمل مقول النبي صلى الله عليه واله وسلم
وقول الراوي عنه عليه الصلوة والسلام وقيل الاول
فقط ولا يصح لان السنة اما قول او فعل او تقرير و
السلف مجمعون على اطلاق الحديث على ذلك كله و
الحكمة ان يكون صنع كافي من مصنوع فيستنبط فيوضع
لفظه يشتمل عليه والمثل ماخوذ من المثال وهو قول سائر

يشبه

يشبه به حال الثاني بالاول وترضاه الخاصة والعامة
في لفظه ومعناه حتى ابتذلوه فيما بينهم وفاهوا به في السراء
والضراء وهو من ابلغ الحكمة لان الناس لا يجتمعون على
ناقص او مقصر في الجودة او غير مبالغ في بلوغ المدى في
النفاسة قال ابراهيم النظام يجتمع في المثل اربع لا يجتمع
في غيره من الكلام ايجاز اللفظ واصابة المعنى وحسن
التشبيه وجودة الكناية وهو نهاية البلاغة والنادرة
حكمة صحيحة تؤدي عما يؤدي عنه المثل الا انها لم تشع في
الجمهور ولم يخترها الخواص وليس بينها وبين المثل الا التشيع
والاقتران والشعر سبيله سبيل الكلام حسنه حسن و
قبيحه قبيح على ان ما رواه العلماء حسن لانهم تصفحوه
بعقولهم وتطروا فيه بعيون آرائهم على كثرته فاختاروا

منه الابلغ والافصح والانفع والاصح والحمد لله اولاً واخراً
وظاهراً وباطناً. اما العنوان ففي فهرس الكتاب من ما فيه
الانواع والابواب وهي هذه الافتتاح في ثناء الملك الفتاح
وذكر الرسول والكتاب وما يليق بهذا الباب مشتمل على
خمس كلمات الكلمة الاولى فيما يتعلق بثناء الله وتحميده و
صفاته وتمجيده الكلمة الثانية فيما يناسب بكتاب الله الكريم
كلامه الكلمة الثالثة فيما يليق بمدايح النبي وصفاته صلوات
الله وسلامه عليه وعلى اله الكلمة الرابعة في ذكر الخلفاء
وال العباء وساير الاصحاب والاولياء الكلمة الخامسة
في وصف العلم والعلماء وذكر فضايل هولاء العظماء
السلطوان وقل في ذكر السلاطين والملوك العظام وما هو اكثر
مناسبة باحوال هولاء الكرام مشتمل على خمسة عشر حرفا الحرف

الاول فيما هو للخلافة موافق ولالقابهم مناسب ومطابق الحرف
الثاني فيما يقال في نواب السلاطين وارباب الدول واهل
المناصب واصحاب العمل الحرف الثالث في العدل والرفق بالرعايا
والشفقة على كافة البرايا الحرف الرابع في الظلم وشآمته و
العدوان ووخامته الحرف الخامس في الجهاد وكرامة الشهداء
والحث على القتال وما يليق بهذه الاحوال الحرف السادس
في النهي عن قتل اهل الاسلام وسفك الدم بالحرام الحرف
السابع في الغدر والمكر والحيلة وما هو من هذه القبيلة
الحرف الثامن فيما يناسب بالشجعان والاسلحة والقلاع
وما يتصل بهذه الانواع الحرف التاسع في ذكر الهيبة و
الصلابة والهلاك والخراب والغرق والاستيصال وسا
ما يناسب نوائر القتال الحرف العاشر في ذكر الفرار وعدم القرار

الحرف الحادي عشر فيما يتعلق بالمكافات والمجازات والانتقام

وما يليق بهذا المقام الحرف الثاني عشر في العداوة والبغضاء

وتحقير العدو والاعتماد على الاعداء الحرف الثالث عشر في

الكتابة والرسالة وما يليق بهذه المقالة الحرف الرابع عشر

في الصلح بين الفريقين واصلاح ذات البين الحرف الخامس

عشر في الفتح والنصرة وما يتعلق بالقلة والكثرة السطر

الثاني في القضايا السماوية والحكم السبحانية مشتمل على

ثلثة حروف الحرف الاول في الهداية والتوفيق وما هو بهذا

الباب يليق الحرف الثاني في القبض والبسط في الارزاق وما فيه

من حكمة الحكيم الخلاق الحرف الثالث في القضاء والقدر

والرضا والحذر السطر الثالث في الاحوال المرضية والافعال

الزكية مشتمل على عشرين حرفا الحرف الاول في الاحسان والانفاق

والاكرام

والاكرام ومايليق بالاسخياء والكرام الحرف الثاني في الصبر على
الشدائد وما فيه من الفوائد الحرف الثالث في الشكر على الانعام
وما يليق بهذا المقام الحرف الرابع في الصدق وثمراته ووصف
الصادق ونجاته الحرف الخامس في وفاء العهد وانجاز الوعد الحرف
السادس في التفويض والتوكل وما فيه من التفضل الحرف السابع
في التوبة والاستغفار والشفاعة والاعتذار الحرف
الثامن في العفو والتغافل والتجاوز والتجاهل الحرف التاسع
في الحلم والمداراة والوقار والمواساة الحرف العاشر في التواضع
والانكسار وما هو بهذا الاعتبار الحرف الحادي عشر في التعفف والقناعة
وهي نعمة البضاعة الحرف الثاني عشر في حسن الخلق والرفق واللين
وما فيهما من الحسن والزينة الحرف الثالث عشر في ذكر الحياء فانه من شيم
الاصفياء الحرف الرابع عشر في الصمت وقلة الكلام وما ينتظم في

هذا النظام الحرف الخامس عشر في المشاورة وما فيها من المظاهرة
الحرف السادس عشر في الاسرار وما يتعلق بها من الكتمان والاظهار
الحرف السابع عشر في انتهاز الفرصة واغتنامها وما يتعلق باتمام
الامور واحكامها الحرف الثامن عشر في الجد في طلب الامور
وعدم السعي في غير المقدور الحرف التاسع عشر في الاقتصاد ورعاية
حد الوسط وما هو بهذا النمط الحرف العشرون في النصيحة والدلالة
الى الخيرات والامر بالمعروف والنهي عن المنكرات السطر
الرابع في الصفات الذميمة والسمات الذميمة
مشتمل على خمسة عشر حرفا الحرف الاول في الكذب والكذاب
وما يليق بهذا الباب الحرف الثاني في خلف الوعد ونقض العهد
الحرف الثالث في النفاق والخلاف والضلالة وما يوافق
بهذه المقالة الحرف الرابع في العجب والتكبر والتعظم والتبختر

الحرف الخامس في ذكر ارباب الحقد والحسد في جيدهم حبل
من مسد الحرف السادس في الممسك والبخيل وما هو من هذا
القبيل الحرف السابع في الطمع والمطامع وما فيه من الطبع و
المصانع الحرف الثامن في الحرص وطول الامل وما فيه من
الحكمة والمثل الحرف التاسع في الحمق والجهالة وما يليق بهذه
الحالة الحرف العاشر في الخفة والتعجيل وما هو من هذا
القبيل الحرف الحادي عشر في الكسل والتسويف والتواني
وما قريب من هذه المعاني الحرف الثاني عشر في الشك و
الظن وما يناسب بهذا الفن الحرف الثالث عشر في الغضب و
ما هو من التعجب الحرف الرابع عشر في ذكر الامتنان فانه مضيع
للاحسان الحرف الخامس عشر في القبائح والغيبة والهجاء
وما يناسب بها من الاشياء السطر الخامس في ذكر قرابة

الاولاد وما يليق بحال الاخوة والاصحاب وساير ما هى من
اخوات هذه الابواب مشتمل على ثمانية حروف الحرف
الاول فى بر الوالدين وذكر الاباء والاولاد وما فيهم
من الصلاح والفساد الحرف الثانى فى الاخوة والاخاء و
احوالهم فى الشدة والرخاء الحرف الثالث فى حالات النساء
وذكر النكاح وما فيهن من الفساد والصلاح الحرف الرابع
فى ذكر الاحباب ومراعاتهم ووصف الاصحاب وحالاتهم
الحرف الخامس فيما يتعلق بالمصاحب والجليس والرفيق
والانيس الحرف السادس فى زيارة الاحباب وملاقاتهم
وضيافة الاصحاب وعياداتهم الحرف السابع فى رعاية حق
الجار وذكر قرب الجوار الحرف الثامن فى ذكر التهاجر والشكوى
والعتاب وما يليق بهذا الباب السطر السادس فيما يتعلق

بالفصاحة

بالفصاحة والفراسة والتدابير والكياسة مشتمل
على خمسة حروف الحرف الاول في الفصاحة وما يتعلق
بالبيان والحكم وما يليق بادوات اهل القلم الحرف الثاني
في ان الشرف بالفضل والادب لا بالاصل والنسب
الحرف الثالث في العقل والحزم والتدبير والتجارب في
النظر في العواقب وما هو بهذه الامور موافق ومناسب
الحرف الرابع في طلاقة الوجه وذكر الاعضاء وما فيها
من الحسن والقوام وفهم ما في الضمير من اللحظ والكلام
الحرف الخامس في اثار الامور وظهور عواقبها من المقدمات
وان دلالة فعل المرء على اصله ونسبه من اعدل الشهادات
السطر السابع في ذكر الارض وبعض ما فيها من المضار
والمنافع مع ما يناسب اليه من اللواحق والتوابع مشتمل

على خمسة احرف الحرف الاول في حج البيت وزيارة النبي
صلى الله عليه واله والسلام وما يليق بهذا المقام الحرف
الثاني في السفر والانتقال والاغتراب وما هو من هذا
الباب الحرف الثالث في حب الاوطان فانه من الايمان
الحرف الرابع في ذكر العمارة والزراعة والرياحين و
البساتين الحرف الخامس في الدواب والانعام وما هو من
هذه الاقسام السطر الثاني فيما يتعلق باحوال الزمان و
طوارق الحدثان مشتمل على عشرة حروف الحرف الاول
في الليالي والايام والشهور والاعوام الحرف الثاني
في الفصول الاربعة وما فيها من المضرة والمنفعة الحرف
الثالث في شكاية الزمان وحكاية الاخوان الحرف الرابع
في اختلاف الدهر وانقلاب الاحوال وان الادبار لا

ينفك عن الاقبال الحرف الخامس في الزوال بعد الكمال الحرف
السادس في اليسر بعد العسر والفرج بعد الحرج الحرف السابع
في ذكر الدنيا ووصف المال وما يليق بهذا المقال الحرف
الثامن في الصحة والعافية والمرض والراهبة الحرف التاسع
في الشيب والشباب وما فيهما من العذب والعذاب الحرف
العاشر فيما يليق بالموت ويناسب بالفوت السطر التاسع
في المتفرقات مشتمل على اربعة حروف الحرف الاول في ذكر
الفلكيات وما فيهما من الايات الحرف الثاني في الحق والباطل
وان ذاك عال وهذا سافل الحرف الثالث في المتفرقات
وذكر الامور التي ليس لها مناسبة تامة بشيء من السطور
والحروف الحرف الرابع في اسامي الكتب المشهورة اللائقة
للادراج ومصطلحات العلوم التي يقع الى ايرادها الاحتياج

الاختتام في الدعاء والسلام الفصل بالخير في الحكايات
اللطيفة اللائقة والمطايبات الظريفة الرائقة الافتتاح
في ثناء الملك الفتاح وذكر الرسول والكتاب وما يليق
بهذا الباب مشتمل على خمس كلمات الكلمة الاولى فيما يتعلق
بثناء الله وتحميده وصفاته وتمجيده القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الحمد لله فاطر السموات والارض
سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العزيز الحكيم
ولله المشرق والمغرب فسبحان الله رب العرش عما يصفون
وهو القاهر فوق عباده الا له الخلق والامر تبارك الله
رب العالمين ولله ملك السموات والارض سبحانه وتعالى
عما يقولون علوا كبيرا ولله الاسماء الحسنى فتعالى الله
عما يشركون

عمّا يشركون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو الكبير
المتعال اذا قضى امرًا فانما يقول له كن فيكون ان الله على
كل شيء قدير نعم المولى ونعم النصير فسبحان الذى بيده ملكوت
كل شيء واليه ترجعون واخر دعويهم ان الحمد لله رب
العالمين الاخبار لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على
نفسك الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبد لم يحمده من تشاغل
بالثناء على الله اعطاه الله فوق رغبة السائلين الحكم
والامثال الحمد فاتحة كل خير وتمام كل نعمة وبلوغ كل
قصد خير الكلام والمقال حمد الله ذى الجلال خير الكلام
حمد من خلق ورزق وانطق ووفق علام الغيوب و
من بيده ازمة القلوب فالق الحب والنوى وخالق الحب و
النوى من لا تراه العيون ولا تحيط به الظنون لا تشعا

محمد

بحمد الله تفتح الامور، بشكر الله تنشرح الصدور، ان الله
علينا نعما، يعجز الشكر عن الشكر لها، فله الحمد على نعمائه
وله الشكر على الشكر لها، كيفية المرء ليس المرء يدركها
فكيف كيفية الجبار في القدم، هو الذي انشا الاشياء
مبتدعا، فكيف يدركه مستحدث النسم، وفي كل شيء له اية
تدل على انه واحد، مليك عزيز لا يرد قضاؤه حكيم
عليم نافذ الامر قاهر، كلما يرتقي اليه بوهم، من جلال
وقدرة وثناء، فالذي ابدع البرية اعلى منه سبحان مبدع
الاشياء الكلمة الثانية فيما تعلق بكتاب الله الكريم
وكلامه القديم القران الم ذلك الكتاب لا ريب فيه
وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه تنزيل من حكيم حميد وننزل من القران ما هو شفاء

ورحمة

تفتتح

ورحمة للمؤمنين بل هو ايات بينات فى صدور الذين اوتوا
العلم هو الذى نزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن
ام الكتاب واخر متشابهات وما يعلم تأويله الا الله هذا بيان
للناس وهدى وموعظة للمتقين الاخبار اما بعد فان خير الحديث
كتاب الله القران يحيى القلب الميت القران ظاهره انيق وباطنه
عميق القران هو الدواء القران شافع مشفع وشاهد مصدق
ان الله يرفع بهذا الكتاب قواما ويضع به اخرين الحكم والامثال
كلام الله دواء القلب احسن الكلام كلام الله العلام شعر
اهذا كتاب هو الحق قد بدا جليا الى طرق الهداية مرشدا
وهذا سطور امام مهذب يفرق ما بين الضلالة والهدى
كلام جليل جاء من خير قائل ليوصل اقواما الى جنة الخلد بيات
كتاب الله روح مستبين هو البرهان والنور المبين وجامع

كل جامعة المعانى، ففيه تفقهوا وبه استعينوا الكلمة الثالثة
فيما يتعلق بمدايح النبى وصفات كماله صلوات الله وسلامه عليه
وعلى اله القران الحمد لله الذى انزل على عبده الكتاب سبحان
الذى اسرى بعبده ليلا. وما محمد الا رسول ما كان محمد ابا احد
من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ومن يطع الله ورسوله
فقد اطاع الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله وما
ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى ثم دنى فتدلى فكان
قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد
ما راى ما زاغ البصر وما طغى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وارسلناك للناس
رسولا وكفى بالله شهيدا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
الم نشرح لك صدرك ورفعنا لك ذكرك وانزل الله عليك الكتاب

والحكمة

والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما
وانك لعلى خلق عظيم انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله
ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك
صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
الاخبار انا سيد ولد آدم انا افصح العرب والعجم اوتيت جوامع
الكلم كنت نبيا وآدم بين الماء والطين انا اكرم الاولين و
الاخرين آدم ومن دونه تحت لوائي والله لو كان موسى حيا
لما وسعه الا اتباعي بيدي لواء الحمد ولا فخر نصرت بالرعب
مسيرة شهر لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب
ولا نبي مرسل نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال

الحكم والامثال صاحب الحوض المورود والمقام المحمود قائد
الغر المحجلين ورسول رب العالمين شعار محمد سيد الكونين
والثقلين، والفريقين من عرب وعجم فاق النبيين فی
خلق وفی خلق ولم يدانوه فی علم ولا كرم، بای لسان نحمد
السيد الذی، علی منكب الجوزاء من حمده رداء، من كان
خالق هذا الخلق مادحه، فان ذلك شیء منه مفروغ فان
الطيل واقصی فی مدائحه، فليس بعد بلاغ الله تبليغ، ليس
كلامی يفی بنعت كماله، صل الهی علی النبی واله الكلمة الرا بعة
فی ذكر الخلفاء وال العباء وسائر الاصحاب والاولياء القران
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فی القربى والذين معه
اشداء علی الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا ثانی اثنين

اذ هما فی الغار الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

اخبار مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجی

ومن تخلف عنها غرق وهوى معرفة ال محمد براءة من

النار وحب ال محمد جواز على الصراط والولاية لال محمد

امان من العذاب اكرموا اولادی واحبوا اهل بيتي لحبی

اصحابی كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم اكرموا اصحابی فانهم

خياركم خير القرون قرنی عند ذكر الاولياء تنزل الرحمة

قدسی اوليائی تحت قبائی لا يعرفهم غيری الحكم والامثال

اولی الناس بالمروة من له نبوة النبوة مثل الصحابة و

تابعهم مثل اصحاب الكهف ورابعهم قوم نبو الخلافة يسترقون

وبلسان النبوة ينطقون نهاية الانبياء بداية الاولياء

الولاية افضل من النبوة اشعار على الله فی كل الامور

توكّلي، وبالخمس اصحاب العباء توسّلي، ومالي الا ال محمد
شيعة ومالي الا مشعب الحق مشعب واذا الرجال توسّلوا
بوسيلة، فوسيلتي حبّي لال محمد، لله تحت قباب العز طائفة
اخفاهم في رداء الفقر اجلالا على رواحهم تحف الهدايا من الله
الذي خلق البرايا عليهم من الرحمن كل تحيّة وصلى عليهم ذوا
الجلال وسلّما الكلمة الخامسة في العلم والعلماء والبحث عن فضيلة
هؤلاء العضلاء القران شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة
واولوا العلم قائما بالقسط قل هل يستوى الذين يعلمون و
الذين لا يعلمون وقل رب زدني علما انما يخشى الله من عباده
العلماء ومن يؤتى الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا وما اوتيتم من
العلم الا قليلا، وفوق كل ذى علم عليم وما يعلم تاويله الا
الله والراسخون في العلم بل هو ايات بيّنات في صدور الذين

اوتوا

اوتوا العلم احبار العلماء ورثة الانبياء العلماء امناء الله
على خلقه النظر في وجوه العلماء عبادة الكواكب زينة السماء
والعلماء زينة امتي لغدوة في طلب العلم احب الى الله من مائة
غزوة ان الملائكة لتضع اجنحتها للطلبة العلم ان اولى
الناس بالانبياء اعلمهم بما جاؤا به الحكم والامثال العلماء
اعلام الاسلام رتبة العلم اعلى الرتبة العلم يزيد الشريف شرفا
ويرفع المملوك الى مجالس الملوك العلم وسيلة الى كل فضيلة
العلماء في الارض كالنجوم في السماء لولا العلماء لهلك
الامراء موت العالم ثلمة الدين موت العلماء مجلس العلم روضة
الجنة الملوك حكام على الناس والعلماء حكام على الامراء
العالم كالسراج من مر به اقتبس منه مداد العلماء يوزن بدم
الشهداء العلم حيوة القلب علم الرجل ولده المخلد شعار

العلم انفس ذخائر ذاخره، من يدرس العلم لم تدرس مفاخره
اقبل على العلم واستقبل مقاصده، فاول العلم اقبال واخره
وانما العلم لاربابها، ولاية ليس لها عزل، ان الامير هو الذى
اضحى اميرا عند عزله ان زال سلطان الولاية كان فى سلطان
فى سلطان فضله، يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه، لا تعدلن
به درًا ولا ذهبًا، العلم زين وتشريف لصاحبه، فاطلب هديت
فنون العلم ولا ذهبا، حيوة المرء علم فاغتنمه، وموت المرء
جهل فاجتنبه، اذا ما اعتز ذو علم بعلم، فعلم الشرع اولى
يا عنوان، تعلم فان العلم زين لاهله، وفضل وعنوان لكل
المحامد، تفقه فان الفقه افضل قائد، الى البر والتقوى
واعدل قاصد، فان فقيها واحدا متورعا، اشد على
الشيطان من الف عابد، اذا اراد الله خيرا امرءٍ ففقهه فى العلم

وكالدين

والدين السطر الاول فى ذكر السلاطين والملوك العظام
وما هو اكثر مناسبة باحوال هؤلاء الكرام مشتمل على خمسة
عشر حرفا الحرف الاول فيما هو للخلافة موافق ولالقابهم
مناسب ومطابق القران قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك
من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل
من تشاء بيدك الخير انك على كل شئ قدير وترزق من
تشاء بغير حساب وانت احكم الحاكمين ولله خزائن السموات
والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ورفع بعضكم فوق
بعض درجات وهو خير الحاكمين له مقاليد السموات و
الارض يختص برحمته من يشاء الله لطيف بعباده يرزق
من يشاء وهو القوى العزيز والله يؤتى ملكه من يشاء
واتيه الله الملك والحكمة انا جعلناك خليفة فى الارض

فاحكم بين الناس بالحق ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين
ولقد اصطفيناه في الدنيا ورفعناه مكانا عليا انى جاعل
في الارض خليفة انى جاعلك للناس اماما يا ايها الذين
امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم اخبار
السلطان ظل الله في الارض ياوي اليه كل مظلوم ان الله يبعث
لهذه الامة على راس كل مائة سنة من سصرهذا الدين
لا يزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين الى ان يقوم الساعة
من يطع الامير فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله من
اهان السلطان اهانه الله الحكم والامثال الملك والدين
توامان. ظل السلطان كظل الله طاعة الولاة بقاء العز الملك
في ارباب السيوف لا في ربات الشنوف الامارة حلوة الرضاع
مرة الفطام ان الذليل من ذل في سلطانه ظل السلطان سريع

الن وال لا يجمع السيفان في غمد لا يوجد الملوك ذا اخوان
الملك عقيم يا جذ الامارة ولو على الحجارة كلام الملوك ملوك
الكلام ان اهون الملوك من ضي بصدق الامير عز الملوك بالممالك
الملك خليفة الله في عباده وبلاده ولن يستقيم امر خلافته
مع مخالفته اذا شحن الملك قلوب جنده بالشحناء فلا ينتظرن
منهم حسن البلاء شر الملوك الافاك السفاك ريح السلطان
على قوم سموم وعلى قوم نسيم عز السلطان يومان يوم لك
ويوم عليك شرائط السلطنة اربعة الحكمة والسخاوة
والعفة والشجاعة مثلا لسلطان الظالم كمثل المطر فما
ظنك به اذا كان عادلا حرام على الملك السكر فانه حارس
المملكة وقبيح ان يحتاج الحارس الى من يحرسه لا ينبغي للملك
ان يجري على لسانه عدد اقل من الف ثلثة ليس لها امات

البحر والسلطان والزمان لا تغرنك من السلطان قرابة
ولا اخوة فان احق الاشياء بتحريق لنا ذا قربهم نار السلطان
نار المجوس السلطان بين الرعية كالراس على الجسد
سكر الولاية طيب وخماره صعب شديد عفو الملك ابقى
للملك ومن كلامهم نحن الزمان فمن رفعناه ارتفع ومن
وضعناه اتضع من وقع عليه غبارهو كبنا ظهر عليه اثاره
نعمنا كنا بالليل اخوانا وبالنهار سلطانا اشعا هو الشمس
قدرا والملوك كواكب هو البحر جودا والكرام جداول
هو الشمس في افق المعالي وبكره وكل ملوك الارض قدرا
كانجم الصت مقاليدها الدنيا الى ملك لا زال وقفا عليه المجد
والكرم ان الملوك بلاء حيث ما حلوا فلا يكن لك
في اكنافهم ظل ماذا تؤمل من قوم اذا غضبوا جاروا عليك

الوقوف

وان ارضيتهم ملوا فاستعن بالله من ابوابهم ابدا ان
على ابوابهم ذل الحرف الثاني في ابواب السلاطين وارباب
الدول واهل المناصب واصحاب العمل قرآن رب اشرح لي
صدري ويسر لي امري واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي
والسابقون السابقون اولئك المقربون وجيها في الدنيا و
الاخرة ومن المقربين والذين سبقوا لهم منا الحسنى وما منا
الا له مقام معلوم اخبار انت مني بمنزلة هرون من موسى
اذا اراد الله بملك خيرا جعل له وزيرا صالحا ان نسي ذكره
وان ذكر اعانه انزلوا الناس منازلهم كفى بالمرء فتنة ان
يشار اليه بالاصابع ان الله يحب معالي الامور ويبغض
سفسافها من اقترب من ابواب السلطان افتتن حكم امثال
اعلم الناس يحتاج الى وزير واشجع الناس يحتاج الى السلاح

١٠

مثل الملك العادل اذا كان له وزير فاسد مثل الماء العذب
الذي فيه التماسيح الا اخبركم بالنفس الوزارة نفس ابتلاها الله
بالوزارة كل وزير موسى الا وزير موسى ارباب الدول ملهمون
الشرف بالهمم العالية لا بالرمم البالية جاور ملكا او بحرا
اصحاب السلطان اعظمهم خطرا اعظمهم خطرا الطير يطير بجناحيه
والمرء يطير بهمته صواب الراى بالدول ويبقى ببقائها
طوبى لمن سلم عن اشارة الانامل ما العيش الا في لقاء الحشمة
ان ذا الشرف محسود او حاسد او محقود عليه او حاقد
التوضيع كل التوضيع ان تشرف والتكبر كل التكبر ان تعرف
ندامة السلطان ندامة من اكل مرقة السلطان احترقت
شفتاه ولو بعد حين من اكل للسلطان زبيبة ردها تمرة
ذوقة السلطان محرقة للشفتين من ناه في ولا يتذلل

في عزه من استرعى الذيب ظلم كفارة عمل السلطان الاحسان الى
الاخوان غبار العمل خير من زعفران العزل لا ينفعك مودة
الاميرا ذا اغتشك الوزير العزل طلاق الرجال وحيض العمال
صاحب السلطان كراكب الاسد هو لمركوبه اهيب من خدم
السلطان خدم اذا صاحب السلطان فقل مثل ما قال وملْ
حيث ما مال من قدمه السلطان فهو المؤخر من علت همته
طالت همومه من يفر من الشرف فالشرف يتبعه من عشق
الرياسة لم يفلح من طلب الرياسة طلب كل رئيس راسه
غاية النوك خدمة الملوك خدمة الملوك نصف السلوك
اياك والملوك فان من والاهم اخذ ماله ومن عاداهم
اخذ راسه اشعار اذا دنا لك سلطان فزده من التعظيم
واحذره وراقب فما السلطان الا البحر عظما وقرب البحر محذور

العواقب. صاحب السلطان لابدّ له من غموم يعتريه وغمم
كالذي يركب بحراً يرى. قحم الاهوال من بعد قحم. يا من يرى
خدمة السلطان عدّته ما ارتضى كذلك الا الذل والندم
ليس يخلو من كوة نعمة وزكوة الجاه رفد المستعين.
العزل والنزع مقرونان في قرن. والنزع ايسر من عزل
على سخط. الحرف الثالث في العدل والرفق بالرعايا
والشفقة على كافة البرايا القرآن انّ الله يأمر بالعدل
والاحسان. انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس
بالحق واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل وان حكمت
بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين. يا ايها الذين امنوا
كونوا قوامين بالقسط اعدلوا هو اقرب للتقوى و
اخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. خبر. عدل

ساعةٍ خيرٌ من عبادة ستين سنة ان المقسطين يوم القيمة
عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن ان احب الناس
الى الله يوم القيمة واقربهم منه مجلسا امام عادلٌ كلكم
راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته والامام راعٍ مسئول عن
رعيته الحكم والامثال ثبات الملك بالعدل دولة الملوك
فى العدل والعادل خير من مطر وابل ينبوع فرح العالم
الملك العادل اى ملك عدل فى حكمه وقضيته استغنى عن جنده
ورعيته بالراى يصلح الرعية وبالعدل يملك البرية
لا يكون العمران الا حيث يعدل السلطان العدل حصن وثيق
فى رأس نيق لا يحطمه سيل ولا يهدمه منجنيق العدل
من ميزان الرحمن والجور مكيال الشيطان الملك العادل
مكنوف بعون الله محروس بعين الله العدل سبب نظام العالم

بالعدل قامت السموات والارض بالعدل تركيب كل العالم
فحفظ ثباته لا تقوم بالجور العدل سبب الكون والجور سبب
الفساد الانصاف احسن الاوصاف للامارة بالعمارة افضل
المعروف نصرة الملهوف على الملك لدينه احوط ولدنياه
اضبط ولاوليائه اثبت ولاعدائه اكبت من حق الملك
ان تفحص عن اسرار الرعية فحص المرضعة عن منام رضيعها
على السلطان خير من خصيب الزمان الا شعا عليك با
العدل ان وليت مملكة واحذر من الجور فيها غاية الحذر
فالملك يبقى مع الكفر البهيم ولا يبقى مع الظلم في بدو وفي
حضر اذا وليت فاعمر ما تليه بعدلك فالامارة بالعمارة
ان كنت تطلب تبة الاشراف فعليك بالاحسان والانصاف
الحرف الرابع في الظلم وشامته والعدوان وخاتمته القران

انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها والله لا يهدي
القوم الظالمين والظالمين اعد لهم عذابا اليما والله لا
يحب الظالمين وما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع وما
للظالمين من ولي ولا نصير ان الظالمين لفي شقاق بعيد و
سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وقد خاب من حمل ظلما
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون بئس للظالمين الظالمون
عقبى الدار فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب
العالمين لا اخبا الظلم ظلمات يوم القيمة لو بغى جبل على
جبل لدك الباغي اياكم والظلم فانه يخرب قلوبكم اتقوا
دعوة المظلوم فانها تحمل الغمام يقول الله وعزتي وجلالي
لانصرنك ولو بعد حين من اعان ظالما سلطه الله عليه
من مشى مع ظالم فقد اجرم الحكم والامثال الملك يبقى مع

الكفر ولا يبقى مع الظلم مرتعة وخيم ظلم الظالم يقوده الى الهلاك
ظلمة الظلم تظلم الايمان ظل ظلم الظالم قصير عاقبة الظلم وخيمة
لا ظفر مع البغي لا يكون العمران حيث يجور السلطان لان امهل
الله الظالم فلن يفوته اخذه الظلم يسلب النعم ويجلب النقم
من طال عدوانه زال سلطانه بئس الزاد الى المعاد العدوان
على العباد ما للظالمين من حميم غير غساق وحميم القوادم
العلوية عادمة الحجاب في ائمة الفيض ينتصف عن الحاكم
للمحكوم وعن الظالم للمظلوم الملك خلافة الله في عباده ولن
يستقيم امر خلافته مع مخالفته اسد حطوم خير من وال ظلوم
ووال ظلوم خير من فتنة تدوم الظلم يزيل النعم ويطيل الندم
ويضرع الرجال ويقصر الاجال اذا ظلمت من دونك فلا تأمن
من عقاب من فوقك من سلب نعمة غيره سلب غيره نعمته

من سل سيف البغي قتل به لا تندم على فرض قمته وظالم وقمته
اللهم اشغل الظالمين بالظالمين واخرجنا من بينهم سالمين
الا اشعا وحق الله ان الظلم شوم وان الظلم مرتعه وخيم الم
تعلم بان الظلم عار جزاء الظلم عند الله نار نامت جفونك
والمظلوم منتبه يدعو عليك وعين الله لم تنم فلم ار مثل
العدل للمرء رفعة ولم ار مثل الجور للمرء واضعا وان الرعية
شاة وانت حافظها وقد ظلمت اذا استرعيتها السبعا

الحرف الخامس في الجهاد وكرامة الشهداء والحث على القتال
وما يتعلق بهذه الاحوال القران ان الله يحب الذين امنوا
يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص وفضل الله
المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما يجاهدون في سبيل
الله ولا يخافون لومة لائم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة

یقاتلون فی سبیل الله فیقتلون ویقتلون ولا تقولوا لمن یقتل
فی سبیل الله اموات بل احیاء ولکن لا تشعرون واقتلوهم حیث
وجدتموهم کتب علیکم القتال ومن یقاتل فی سبیل الله و
اخری کافرة فیقتل او یغلب فسوف نؤتیه اجرا عظیما
قد کان لکم ایة فی فئتین التقتا فئة تقاتل فی سبیل الله
واخری کافرة یرونهم مثلیهم رای العین والله یؤید
بنصره من یشاء ان فی ذلک لعبرة لاولی الابصار الاخبار
علیکم بالجهاد فانه رهبانیة امتی لغزوة فی سبیل الله
خیر من الدنیا وما فیها ارواح الشهداء فی حواصل طیر
خضر لها قنادیل معلقة بالعرش ان فی الجنة مائة
درجة اعدها الله للمجاهدین فی سبیل الله ما بین الدرجتین
کما بین السماء والارض ما من قطرة احب الی الله تعالی

من قطرة دم في سبيل الله من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه
بغزو مات على شعبة من نفاق الحكم والامثال الحرب
سجال وعثراتها لا تقال لا نطرق قبل التمكن هزيمة
محرض خير من الف مقاتل نفاذ الراى في الحرب انفذ
من الطعن والضرب الجند للملك بمنزلة الاجنحة للطير
ما اهون الحرب على النظارة العراقة عن وافر الحرب كالـ
النار اذا تداركت اولها خمد ضرامها وان استحكم امرها
صعب مرامها لا شعا كتب والقتل والقتال علينا وعلى
المحصنات جر الذيول الحرب ان باشرتها فلا يكن منك
الفشل واصبر على اهوالها لا اموات الا بالاجل ولن
تقدم نفسا قبل ميتتها جمع اليدين ولا الصمصامه
للمتذكر الحرف السادس في النهي عن قتل اهل الاسلام

وسفك الدم بالحرام القرآن ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا
عظيما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق لا خبا
الانسان بنيان الرب من هدم بنيان الرب فهو ملعون
لقتل المؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا اذا التقى المسلمان
بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار اول ما يقضى يوم القيمة
بين الناس في الدماء الحكم والامثال اياك والدماء و
سفكها بغير حلها فانه ليس شيء اخرى بزوال النعمة من سفك
الدم بغير حق من قتل قتل لا شعار اقتل مسلما من
غير جرم، فليس نافعي ما عشت عيشي له سلطانه وعليه
وزري، معاذ الله من سفه وطيش الحرف السابع
في المكر والغدر والحيلة وما هو من هذه القبيلة القرآن

ولا يحيق المكر السيء الا باهله ان كيد الشيطان كان ضعيفا
ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ولا تك في ضيق مما
يمكرون ومكروا مكرا كبارا انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا
الاخبا ومن حفر بيرا لاخيه المومن وقع فيه الحرب خدعة
ثلث من كن فيه كن عليه البغي والنكث والمكر لكل غادر
لواء يوم القيمة بقدر غدرته المكر والخديعة والخيانة
في النار الحكم والامثال الوفاء لاهل الغدر غدر والغدر
لاهل الغدر وفاء عند الله تعالى القدرة مقرونة بالحيلة
المماكرة في الحرب ابلغ من القوة والجلد في غيرها الحيلة
الحيلة انفع من الوسيلة رب حيلة انفع من قبيلة المكيدة
ابلغ من النجدة الكيد ابلغ من الايد لم يغدر غادر قط الا
لصغر همته عن الوفاء واتضاع قدره عن احتمال المكاره

في جنب نيل المكارم كن من احتيالك على عدوك اشد خوفا
من احتيال عدوك عليك من يأمن الذئب على غنمه اهل
لان يخفره الذئب من خدعك فتخادعت له فقد خدعته من
خدع من لا يخدع فقد خدع نفسه اذا نزل بك مكروه فانظر
فان كان له حيلة فلا تعجز وان كان مما لا حيلة له فلا تجزع
من الحيلة ترك الحيلة المكر حيلة من لا حيلة له من حفر
لاخيه جبا وقع فيه مكبا اذا خب اخوك فخلق على اسمه و
تحفظ من كيده وظلمه لا تشعر فرد كيد المرء في نحره وانقلب
السهم على الرامي وان امرء يبتغي فضيحة جاره سيفضحه الرحمن
في جوف داره ستكفى من عدوك كل كيد اذا كاد العدو
ولم تكده غدات غدرة وغدرت اخرى فليس الى توافينا
سبيل الحرف الخامس فيما يناسب بالشجعان والاسلحة و

والقلاع وما يتصل بهذه الانواع القران يقاتلون في سبيله
صفا كانهم بنيان مرصوص اشداء على الكفار رحماء لانتم
اشد رهبة في صدورهم من الله وانزلنا الحديد فيه بأس
شديد ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد ولو كنتم
في بروج مشيدة وظنوا انهم مانعتهم حصونهم كمثل العنكبوت
اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت الاخبار
ان الله يحب الشجاعة ولو على قتل حية افة الشجاعة البغي
الدعاء سلاح المؤمن الجنة تحت ظلال السيوف السيوف
مفاتيح الجنة الخير في السيف والخير مع السيف والخير بالسيف
الحكم والامثال الشجاعة صبر ساعة الشجاعة موقى الحصون
مواضع الرجال لا مواضع الرجال حصون الرجال الخيل و
السلاح السيف ظل الموت من توقى سلم ومن تهور ندم

من اراد السلامة فليؤثر الجبن على الشجاعة لولا السيف كثر
الحيف لو صح رشاء المنية السهام رسل الهلاك حسامه فتح
لاوليائه حتف لاعدائه السلاح زينة وعدة السلاح جنة
الابدان ووقاية الانفس السلاح ثم الكفاح اشجع الناس تحتاج
الى سلاح رب سلاح يقول لصاحبه عنى الحاظهم سهام و
الفاظهم سهام اذا لقيت العدو فاحرص على الموت توهب لك السلامة
من قاد الجيش و لا يس الحرب عرض نفسه للفناء من تفكر في
العواقب لم يشجع في النوائب الجهل في الحرب احزم من العقل
الاشياء تجود على اهل الندى بنفسها، وما فوق بذل النفس
جود لباذل ليس زين الفتى الجمال ولكن زينه الضرب با
الحسام الصقيل، حسامك فيه للاعداء حتف و رمحك فيه
للاحباب فتح، من راقب الناس مات هما وفاز باللذة الجسور

حسام . غدة الروع ماض كانه من الله في قبض النفوس رسول
لم ار شيئا حاضرا نفعه للمرء كالدرهم والسيف يقضي له الدرهم
حاجاته والسيف يحميه من الحيف محلقة من السماء كانها
عمامة صيف زل عنها سحابها . فما يبلغ الاروى شماريخها العلى
ولا الطير الا نسرها عقابها . وما خوفت بالذنب ولدان
اهلها . ولا نبحت الا النجوم كلابها . الحرف التاسع في ذكر
الهيبة والصلابة والهلاك والخراب والغرق والاستيصال
وساير ما يناسب نوائر القتال القران او كصيب من السماء
فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في اذانهم من
الصواعق حذر الموت اذا زلزلت الارض زلزالها ان زلزلة
الساعة شيء عظيم فيومئذ وقعت الواقعة فاذا نقر في
الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير يوم

يوم يجعل الولدان شيبا يوم يفر المرء من اخيه وامه و
ابيه وزلزلوا زلزالا شديدا وقذف في قلوبهم الرعب
سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص فاضربوا فوق
الاعناق انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فيذرها قاعا لا ترى
فيها عوجا ولا امتا كالعهن المنفوش هباء منثورا فلما
جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها فاعتبروا يا اولي الابصا
كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف ويأتيه الموت من
كل مكان ومن ورائه عذاب غليظ اذا نزل بساحتهم فساء
صباح المنذرين ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها حتى
اذا ادركه الغرق فكان من المغرقين فاغرقناه ومن معه
جميعا فغشيهم من اليم ما غشيهم فاغرقناهم اجمعين اغرقوا
فادخلوا نارا رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا

الاخبار لا تقوم الساعة حتى تكثر الزلازل وتظهر الفتن
اللهم اكل سلاحهم واضرب وجوههم ومزقهم في البلاد تمزيق
الريح للجراد الحكم والامثال تفرقوا شغر بغر هلكوا فضا
حتا بتا ذهبت دما وهم خضرا مضر العريق يتعلق بكل حشيش
فتهم الله فتا وختهم حتا وجعل امرهم شتا الا شعا اذا
نزل الوباء على دبار سيهلك كل ذي عز وبائس اذا وقع الشرار
في متاع سيحرق ذاك من طب ويابس ليس في الدار غير ديار
ويوم كيوم البعث ما فيه حاكم ولا عاصم الا قنا ودروع
اذال الله دولتهم سريعا فقد ثقلت على عنق الليالي و
بلدة ليس لها انيس الا اليعافير ولا العيس وعم السماء
النعم حتى كانه دخان واطراف الرماح شرار الحروف
العانس في ذكر الفرار وعدم القرار القرار يقول الانسان

يومئذ اين المفر يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه
ففرت منكم لما خفتكم ففروا الى الله ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم
وقذف في قلوبهم الرعب ان يريدون الا فرارا ان الذين
تولوا منكم يوم التقى الجمعان فهزموهم باذن الله قل لن
ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت والقتل كانهم حمر مستنفرة
فرت من قسورة الاخبار الفرار مما لا يطاق من سنن المرسلين
الحكم والامثال الفرار في وقته ظفر الهرب في وقته خير من
الثبات في غيره وقته الحذار اشد من الوقيعة حبب الى عدوك
الفرار بان لا تتبعهم اذا انهزموا الانصراف قبل التمكن هزيمة
استحيوا من الفر فانه عار في الاعقاب ونار يوم الحساب
قتيل صابر خير من ناج فار هالك معذور خير من ناج

فرور ليس يلام هارب من حتفه الليل جنة الهارب
اسرع الناس الى الفتنة اقلهم حياء من الفرار من نجا برأسه
فقد ربح الا تتبعا ومن يفر محل الفرار فيقعد مهيب اباح
الدما نفسك لا تلقها مهلكة يا قرين فرارك من القران سنن
المرسلين الاسر خير من الفرار والقتل خير من الاسار
وتنزما خفته حيوة ادت الى مذلة وعار الحرف الحادي
عشر فيما يتعلق بالمكافاة والمجازاة والانتقام وما يليق
بهذا المقام القران والله عزيز ذو انتقام ولكم في القصاص
حيوة يا اولي الالباب والجروح قصاص وان عاقبتم
فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وجزاء سيئة سيئة مثلها
وان عدتم عدنا وان تعودوا نعد فمن اعتدى عليكم
فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ومن يعمل مثقال ذرة

خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره الاخيار الناس
مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر لا تكونوا
معه تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا
الحكم والامثال المكافاة في الطبيعة واجبة اهن من هانك
وان كان حرا قرشيا واكرم من اكرمك وان كان عبدا حبشيا
من لقينا بانف طويل لقينا بخرطوم فيل ومن لحظنا بنظر
شزر بعناه بثمن نزر كما تدين تدان من مال معك الى
الحيف فلا تخل عليه بالسيف انما هو درهمك وسيفك
فازرع بمالك من شكرك واحصد بسيفك من كفرك الشر
لا يدفع الا بالشر لا سودد مع انتقام التزين بالعفو خير
من التقبح بالانتقام اقبح المكافاة المجازاة بالمساءات ترك المجازاة
المكافات من التطفيف لا يحلى من الشوك العنب عاتب اخاك

٣١

بالاحسان اليه واردد شره بالانعام عليه ان المحسن سيجزى
باحسانه والمسيء ستكفيه اساءته اذا انتقمت ممن دونك
فلا تأمن عقاب من فوقك الاشعا وبعض انتقام المرء
يزرى بعرضه وان لم يقع الا باهل الجرائم هى النفس تجرى
الود بالود اهله وان سمتها الهجران فالهجر دينها فان احسن
المرء لابد ميت وانك مجزى بما كنت ساعيا الا لايجهلن
احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا الحرف الثانى عشر
فى العداوة والبغضاء وتحقير الاعداء والاعتماد على الاعداء
القرآن والقينا بينهم العداوة والبغضاء انما يريد الشيطان
ان يوقع بينهم العداوة والبغضاء الاخلاء يومئذ بعضهم
لبعض عدو هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله هذا فراق بينى
وبينك ياليت بينى وبينك بعد المشرقين الاحيا و

ان ابغض الرجال الى الله الألدّ الخصم الحب يتوارث البغض
يتوارث الكلام في العصبية والعداوة دم يقطر الحكم و
الامثال اكبر الاعداء من كثر مكائده ثمرة العداوة شغل
شاغل خذ على عدوك بالفضل فانه احد الظفرين اذا لم
تستطع ان تعض يد عدوك فقبلها دار عدوك لا احد من
اما الصداقة نوع منك او فرصة تمكنك ما رأيت سنانا
هو انفذ من شماتة الاعداء رفيق العدو عدو ليس من الكرم
ان تحب من ابغضه حبيبك لا يغرنك من عدوك لين
مقاله لك وحسن اقباله عليك فان تحت لينه مكرا وفنا
وكيدا متينا من اغتر بكلام عدوه فهو اعدى عدو لنفسه
من سعادة المرء ان يكون خصمه عاقلا من كثر عدوه
فليتوقع الصرعة لا تشتر عداوة واحد بصداقة الف من

بالغ في الخصومة اثم ومن قصر فيها ظلم لا اشعار ولم ار في
الامور اشد هولا واصعب من معاداة الرجال توق معاداة
الرجال فانها مكدرة للصفو من كل مشرب ولا تستتر
حربا وان كنت واثقا بشدة ركنا وبقوة منكب فلم تشرب
السم الزعاف اخو حجى مدلا بترياق لديه مجرب عدو صديقي
داخل في عداوتي واني لمن ود العدو ودود اذا ما عدوك
يوما سما الى رتبة فانتظر وضعها وقبل ولا تأنف كفه
اذا انت لا تستطيع قطعها كل المصائب قد تمر على الفتى فتهون
غير شماتة الاعداء ولا تحتقر يوما عدوك وان يكن حقيرا
فظل الارض قد يكسف القمر ولا تحقرن عدوا رماك
وان كان في ساعديه قصر فان السيوف تحز الرقاب
وتعجز عما تنال الابر لقد صدقوا والله حق كلامهم بان

مودّات العدى ليس تنفع ولو انّني داريت عمري حيّة

اذا كنت يومًا من اللّسع تلسع الحرف الثالث عشر

في الكتابة والرسالة وما يليق بهذه المقالة القران

اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم وما على الرّسول الّا

البلاغ المبين وما كنّا معذّبين حتّى نبعث رسولًا افكلّما

جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم اذا حيّيتم بتحيّة

فحيّوا باحسن منها او ردّوها الاخبار ان الجواب الكتاب

حقّ كردّ السّلام قدم وفد النجاشي على رسول الله صلّى الله عليه

واله وسلّم فقام يخدمهم الحكم والامثال رسولك ترجمان

عقلك لا تبعث رسولا جاهلا فان لم تجد حكيمًا فكن رسول

نفسك ارسل حكيمًا ولا توصيه ارسل حكيمًا واوصه عقول

الرّجال تحت اسنّة اقلامها الكتاب ان اردت العتاب ان

العتاب

حاجة

العتاب مسافهة متى كانت مشافهة الا تشغا اذا كنت في
مرسلا. فارسل حكيما ولا توصه اذا ابطا الرسول فقل نجاح
ولا تفرح اذا عجل الرسول. الحرف الرابع عشر في الصلح بين
الفريقين واصلاح ذات البين القران وان طائفتان من
المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما انما المؤمنون اخوة فاصلحوا
بين اخويكم والصلح خير فاتقوا الله ما استطعتم واصلحوا ذات
بينكم لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف
او اصلاح بين الناس عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم
منهم مودة ونزعنا ما في صدورهم من غل الاخبار اصلاح
ذات البين شعبة من شعب النبوة من اصلح بين اثنين استوجب
ثواب شهيد افضل الصدقة اصلاح ذات البين ما من
مهتجرين بدا احدهما صاحبه بالصلح الا كان السابق الى الجنة

طوبى للصالحين بين الناس اولئك هم المقربون يوم القيمة
الحكم والامثال اعظم الخطايا محاربة من يطلب الصلح العداوة
شقاوة والصلاح فلاح المصالحة مصافاة والمكاشحة
منافاة لا شعار ان الفضائل كلها لو جمعت بجملتها رجعت
الى شيئين تعظيم امر الله جل جلاله والسعي في اصلاح
ذات البين بصلاح ذات البين طول بقائكم ان مد
في امري وان لم يمدد وتكون ايديكم معا فامركم ليس
اليدان على التعاون كاليد الحرف الخامس عشر في الفتح
والنصرة وما يتعلق بالقلة والكثرة القرآن هو الفتاح
العليم ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين
انا فتحنا لك فتحا مبينا وينصرك الله نصرا عزيزا نصر من
الله وفتح قريب اذا جاء نصر الله والفتح فجعل من دون ذلك

فتحا

فتحا قريبا ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها الا
ان نصر الله قريب وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو فايدنا الذين امنوا
على عدوهم فاصبحوا ظاهرين وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة
مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة فافتح
بيني وبينهم فتحا ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من
يشاء وهو العزيز الرحيم ونصرناهم فكانوا هم الغالبين
وان جندنا لهم الغالبون يا ايها الذين امنوا ان تنصروا
الله ينصركم ويثبت اقدامكم قالوا ربنا افرغ علينا صبرا
وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ولولا دفع
الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل
على العالمين ومغانم كثيرة ياخذونها اولئك حزب الله

هم المفلحون ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وايدكم الله بنصره
والله يؤيد بنصره من يشاء لقد نصركم الله في مواطن
كثيرة وانزل جنودا لم تروها كم من فئة قليلة غلبت فئة
كثيرة باذن الله فان يكن منكم مائة يغلبوا الفا انى ممدكم
بالف من الملائكة مردفين ان هؤلاء لشرذمة قليلون
الاخيار انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم اعلم
ان النصر مع الصبر انه حق على الله عونهم منهم المجاهد
في سبيل الله سيفتح لكم الارضون ويكفيكم الله ستفتح
عليكم الامصار وتكون جنود مجندة ومن دعائه صلى الله
عليه وآله وسلم اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب و
هازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم والحمد لله الذي
صدق وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده

الحكم

الحكم والامثال الصبر مفتاح الظفر القصاب لا يهوله
كثرة الغنم كثير الحطب يكفيه قليل من النار فلان
يهدد البط بالشط اياك والبغي فانه عقال النصر الظفر
بالضعيف هزيمة عندي نصل سيفي ونصرة خالقي لا
يرتعب باطراف الرماح عليهم كؤوس المنايا حيث لا تشتهي
الحمد لله در عصابة تركية دفعوا نوائب دهرهم بالسيف
فتحوا البلاد بقوة في سيفهم وكسوا جميع الناس ثوب الخوف
السطر الثاني في القضايا السماوية والحكم السبحانية
مشتمل على ثلثة احرف الحرف الاول في الهداية والتوفيق
ومما هو بهذا الباب يليق القرآن يهدي من يشاء الى صراط
مستقيم من يهدي الله فهو المهتدي وذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء وما توفيقي الا بالله لا يخفى التوفيق شيء عزيز

لا يعطى الا لعبد عزيز قليل من التوفيق خير من كثير من العلم

الحكم والامثال لا قائد كالتوفيق لا شيء اذا لم يكن

عون من الله للفتى فاكثر ما يجني عليه اجتهاده اذا لم يعنك

الله فيما تريده فليس لمخلوق اليه سبيل وان هو لم يرشدك

في كل مسلك ضللت ولو ان السماك دليل الحرف الثاني

في القبض والبسط في الارزاق وما فيه من حكمة الحكيم الخلاق

القرآن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر نحن قسمنا بينهم

معيشتهم في الحيوة الدنيا وترزق من تشاء بغير حساب

ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ولو بسط الله الرزق

لعباده لبغوا في الارض الاخبار ما اوتي احد عقلا ولا

فضلا الا احتسب عليه من رزقه ارض بما قسم الله لك تكن

اغنى الناس الحكم والامثال المتقدم في الحذق متأخر في

الرزق قال موسى على نبينا وآله وعليه السلام في مناجاته
يا رب لم ترزق الاحمق وتحرم العاقل فقال سبحانه ليعلم
العاقل انه ليس في الرزق حيلة المحتال من زيد في عقله
نقص من رزقه اعجب الاشياء نجح الجاهل واكدا العاقل لو جرت
على قدر عقولهم لم يعش البهائم قيل لافلاطون لم لا يجمع الحكمة
والمال قال لعزة الكمال العجب ممن كثر غلطه ثم يكثر لغطه
سواء من اعطي الحكمة فجزع لفقد الفضة والذهب ومن اعطي
السلامة فجزع لفقد الالم والتعب شعر كم من اديب فهم
قلبه مستكمل العقل مقل عديم ومن جهول مكثر ماله
ذلك تقدير العزيز العليم كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه
وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا هذا الذي ترك الاوهام حائرة
وصير العالم النحرير زنديقا واحق خلق الله بالهم امرء ذو همة

يبلى بعيش ضيق ومن الدليل على القضاء وكونه وبؤس اللبيب
وطيب عيش الاحمق نكدا الاديب وطيب عيش الجاهل قد
ارشدك الى حكيم كامل كرام الناس تحت ظلام عيس وعند
لئامهم ضوء اليسا فحلاوة الدنيا لجهالها ومرارة الدنيا
لمن عقلها ينال الفتى من عيشه وهو جاهل ويكدي الفتى في
دهره وهو عالم فلو كانت الارزاق تجري على الحجى هلكن اذا
من جهلهن البهائم القران ان الحكم الا لله قل فمن يملك من
الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا واذا اراد الله بقوم سوء
فلا مرد له وما لهم من دونه من وال فلن تجد لسنة الله تبديلا
وكان امر الله مفعولا لا اخفا اذا اراد الله انفاذ قضائه وقدره
سلب من ذوي العقول عقولهم جف القلم بما هو كائن لا يغني
حذر عن قدر الرضا بقضاء الله والصبر على بلاء الله الحكم لله

الحرف الثاني في القضاء والقدر
والرضا والحذر

اذا حل

اذا حلّت المقادير ضلّت التدابير اذا حلّ القدر بطل الحذر
اذا خان القضاء ضاق الفضاء اذا جاء القدر عشي البصر اذا
جاء الحين حارت العين لا ينفع حذر من قدر لا ينفع التوقي
مما هو واقع ما للرجال مع القضاء محالة اذا ضلّ السبيل حار
الدليل دواء القلب الرضاء بالقضاء يدبّر المدبّرون و
القضاء يضحك العبد يدبّر والله يقدّر اذا كان الداء من السماء
بطل الدواء اذا ادبر البخت فلا فوق ولا تحت اذا جاء النص بطل
القياس ما هذا الا قضاء من بيده الملكوت ومشيّة من اليه الكتاب
الموقوت الاشياء هي الاقدار تعمّي كل عين وتترك كلّ ذي صمم
اصمّا فقضاء لا يدفعه حول محتال اذا الامر سبق فقد ينزع
الله من قوم عقولهم حتى يتم الذي يقضي على الراس يدبر با
النجوم وليس يدري ورب النجم يفعل ما يريد اذا جاء موسى والقى

العصا فقد بطل السحر والساحر سيكون ما هو كائن في حكمه
واخوال الجهالة متعب محزون السطر الثالث في الافعال
المرضية والاحوال البهجة مشتمل على احد وعشرين حرفا الحرف
الاول في الاحسان والانفاق والاكرام وما يليق بالاسخياء
والكرام القرآن فاحسن كما احسن الله اليك واحسنوا ان الله
يحب المحسنين للذين احسنوا الحسنى وزيادة هل جزاء الاحسان
الا الاحسان ان الله لا يضيع اجر المحسنين من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الذين ينفقون اموالهم
بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون
الاخبار ان مفاتيح الرزق بازاء العرش ينزل الله للعباد

ارزاقهم على قدر نفقاتهم صنائع المعروف تقي مصارع السوء السخي
قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار
الجنة دار الاسخياء السخي في الجنة وانا رفيقه اليد العليا
خير من اليد السفلى انفق ولا تخش من ذي العرش اقلالا ::

الحكم والامثال الانسان عبيد الاحسان السخاء بحبة بحسن
الذكر بحبة المروة خليقة برضاء الله خليفة الجود ان تكون بما
لك متبرعا وعن مال الغير متورعا الكرماء اعطف من الرحم
الجود حارس الاعراض لا تستحي من العطاء القليل فان الحرمان
اقل منه السخاء ما كان ابتداء فاما ما كان عن مسئلة فحياء
من اهان ماله اكرم نفسه جد بما تجد جد با الكثير واقنع با
القليل ظل الكريم فسيح وضع الاحسان في غير موضعه ظلم تاجروا
الله با الصدقة تربحوا من زرع المعروف حصد الشكر من جاد

ساد ومن شا بلغ المراد الحر بنواله لا باموا الدا مطو معروفك
قات اصابي لكرام كانوا لها اهلا وان اصابي للئام كنت له
اهلا خير المال ما افاد مدحا او نفى ذما المعروف كنز لا تاكله
النار وثوب لا يدنسه العار احسن الناس عيشا من حسن
عيش الغير في عيشه اضل كل عداوة اصطناع المعروف الى
اللئام الاحسان الى اللئيم اضيع من الرسم على بساط الماء و
الخط على بسيط الهواء زوال الدول باصطناع السفل ارس
الرذائل اصطناع الارذل منع الموجود سوء ظن بالمعبود
الكريم يستصلح بالاحسان والكرامة واللئيم بالهوان والملامة
عجبت لمن يشترى العبيد فيعتقهم ولا يشترى الاحرار بمعروفه
من قعد به نكاية الايام اقامته اغاثة الكرام لا شيء
احسن اذا كان امكانا ومقدرة فلن يدم على الاحسان

امكان احسن الى الانسان تستعبد قلوبهم فطالما
استعبد الانسان احسان لئيس في كل ساعة واوان يتهيا
صنائع الاحسان فاذا نكبت فبادر اليها خيفة من تعذر
الامكان اذا جادت الدنيا عليك فجد بها على الناس طرا
انها تتقلب فلا الجود يفنيها اذا هي اقبلت ولا البخل يبقيها
اذا هي تذهب انت الجواد ومنك الجود اوله فان هلكت
فما جود بموجود فتى تهرب الاموال من جود كفه كما يهرب
الشيطان من ليلة القدر له راحة لو ان معشار جودها
على البر صار البر اندى من البحر الحرف الثاني في الصبر على الشدائد
وما فيه من الفوائد القران ان في ذلك لايات لكل صبار
شكور واصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل واستعينوا
بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين والله يحب الصابرين

ولئن صبرتم لهو خير للصابرين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا
لما صبروا ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون
والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس وان تصبروا
خير لكم فصبر جميل الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون واصبر على
ما اصابك ان ذلك من عزم الامور انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب فاصبر صبرا جميلا وجزاهم بما صبروا جنة
وحريرا الاخبار الصبر نصف الايمان اعلام النصر مع الصبر
الصبر كنز من كنوز الجنة انتظار الفرج بالصبر عبادة الصبر
ضياء انما الصبر عند الاولى ما رزق لعبد رزقا اوسع عليه
من الصبر في الصبر على ما يكره خير كثير الحكم والامثال
الصبر مفتاح الفرج الصبر مطية الظفر ثمرة الصبر نجح الظفر
حسن الصبر طليعة النصر صبرك يورثك الظفر للصبر الغلبة

من تبصّر تصبّر اذا ضافك مكروه فاقره صبرًا دواء الدهر الصّبر
عليه الصّبر وا اردات الهموم بعزائم الصّبر الصّبر مطيّة لا
تكبوا افضل عدّةٍ صبر على شدّةٍ حيلة من لا حيلة له الصّبر خير
المركب الصّبر يصير امر الصّبور الى مراده من لم يصبر على كلمة سمع كلمات
الصّبر صبران صبر عمّا تحب وصبر عمّا تكره والرّجل من جمع بينهما
الصّبر خير لباسٍ في حال باس طوبى لمن صبر على المحنة وشكر
للمحنة بمفتاح عزيمةٍ الصّبر تعالج مغاليق الامور الصّبر مرّ لا
تجترعه الا حرّ الصّبر يناضل الحدثان والجزع من اعوان الزّمان
المصيبة واحدة فاذا جزع صاحبها فهما اثنان لكل شيء جوهر
وجوهر العقل الصّبر الصّبر عند المكاره من حسن اليقين اسعد
النّاس من له قلب عالم وبدن صابر من لم يتلق نوائب الدّهر
بالصّبر طال تعبه عليه لاشعار اني رأيت في الايام تجربة

للصبر عاقبة محمودة الاثر وقل من جد في امر يطالبه فا
استصحب الصبر الا فاز بالظفر ان الامور اذا انسدت
مسالكها فالصبر يغلق منها كل ما ارتتجها ولا تياسن و
ان طالت مطالبه اذا استعنت بصبر ان ترى فرجا وكل
هم مغلق بابه فانما مفتاحه الصبر اذا كنت في امر ولم تر حيلة
فصبرك ان النجح يكلك بالصبر اذا ساءني دهر عزمت تصبرا
فكل بلاء لا يدوم يسير ومتى تصبك من الحوادث نكبة
فاصبر فكل ضبابة تستكشف فشكرا اذا ما الله احدث
نعمة وصبرا لامر الله فيما ابتلاكم ولا تجزع اذا اعسرت
يوما فقد ايسرت في دهر طويل اصبر على امر العدو فان
صبرك قاتله النار تاكل نفسها ان لم تجد ما تاكله الصبر
محمود الى الغاية فمبين الغاية حتى متى الصبر محمود ولكنه

يفني

يفنى على الغاية عمر الفتى فكيف الصبر عنك واى صبر لعطشان
من الماء الزلال . قالوا عليك سبيل الصبر قلت لهم هيهات
ان سبيل الصبر قد ضاقا . الحرف الثالث فى الشكر على
الانعام وما يليق بهذا المقام القران واشكروا نعمة الله
ان كنتم اياه تعبدون لئن شكرتم لازيدنكم وسيجزى الله
الشاكرين واشكروا لى ولا تكفرون اعملوا ال داود شكرا
وقليل من عبادى الشكور الاخبار الشكر نصف الايمان الطاعم
الشاكر بمنزلة الصائم الصابر من لم يشكر الناس لم يشكر الله
اشكر الناس للناس اشكرهم لله الحكم والامثال بالشكر
تدوم النعم الشكر جنة للزوال وامنة من الانتقال من جعل
الحمد خاتمة للنعمة جعله الله فاتحة للمزيد الشكر تميمة
التمام وتتمة النظام الشكر زيادة للنعمة وامان للغير

اذا كانت النعمة وسيمة فاجعل الشكر لها تميمة من كانت
نعمته واصبة كانت طاعته واجبة اذا قصرت يدك
عن المكافاة فليطل لسانك بالشكر المعروف غل لا يفكه
الا شكر النعمة داء ليس له دواء الا الشكر الشكر وان
قل ثمن كل نوال وان جل الشكر تميمة لتمام النعمة لا بقاء
للنعمة اذا كفرت ولا زوال لها اذا شكرت ظهار الغنى
من الشكر النعم وحشية فاشكلوها بالشكر شكر الموجود
صيد المفقود من لم يشكر على النعمة فقد استدعى زوالها
كفران النعم عنفوان النقم اشكر لمن انعم عليك وانعم
على من شكرك الاشعار لو كان يستغني عن الشكر
ماجد لعزة نفس وعلو مكان لما امر الله العباد بشكره
فقال اشكروا لي ايها الثقلان اذا جحد الرحمن عندك

نعمة فجدّدلها شكر ليؤنسها الشكر ولو ان لى فى كل
منبت شعرة لسانا يطيل الشكر فيك لقصرا لو كل جارحة
منى لها لغة تثنى عليك ما ا وليت من نعم لم تقض معشا
ادناها وان شكرت الى القيمة يا ذ الجود والكرم اذا
كان شكرى نعمة الله نعمة على له فى مثلها يجب الشكر فكيف
بلوغ الشكر الا بفضله وان طالت الايام واتسع العمر
الحرف الرابع فى الصدق وثمراته ووصف الصادق و
نجاته القران يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين يوم ينفع الصادقين صدقهم ليجزى الله الصادقين
بصدقهم فلو صدقوا الكان خيرا لهم ليسئل الصادقين
عن صدقهم رب ادخلنى مدخل صدق واخرجنى مخرج
صدق واجعل لى لسان صدق فى الاخرين الاخبا عليكم

فان الصدق ٣ بالصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة الصدق

طمانينة ان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا

لا يستقيم قلبه ايمان احدكم حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم

حتى يستقيم لسانه عليك بالصدق وان ضرك واياك

والكذب وان نفعك الحكم والامثال صدق المرء نجاته

فكان المرء بالصدق الصدق منجاة لاصحابه ما من صدقة

افضل من صدقة من صدق الله نجا نصرة الوحيد في الصدق

احسن القول ما وافق الحق ان قلت فاصدق واذا فعلت

فارفق عسى صدوق خير من بليغ كذوب الصدق صدق قائله

اعظمها صدقك فيما يضرك احسن الكلام ما صدق فيه قائله

وانتفع به سامعه لو صور الصدق لكان اسدا يروغ عليك

بالصدق وان قتلك الصدق الموت مع الصدق خير من الحيوة

مع

مع الكذب يا لصدق بالحاجري صاحب الصدق انقع من الترياق
النافع ان كذب يحي فصدق اخلق لاشعا الصدق يمن ومنجاة
ومحمدة فيه الكرامة والاقبال والشرف والكفر اجمع كذب
محرقة والصدق سلم وايمان ومعرف نجاة المرء في صدق الكلام
لان الصدق منجاة الانام الحرف الخامس في وفاء العهد
وانجاز الوعد القران يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود و
احفظوا ايمانكم واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤلا و
اوبعهدي اوف بعهدكم والموفون بعهدكم اذا عاهدوا و
الذين هم لامانتهم وعهدهم راعون واذكر في الكتاب اسمعيل
انه كان صادق الوعد الاخبار حسن العهد من الايمان لا ايمان
لمن لا عهد له عليك بصدق الحديث والوفاء بالعهد و
احفظ الامانة فانها وصية الانبياء العدة عطية العدة

دين عدة المؤمن كالاخذ باليد الحكم والامثال ايمان
المرء يعرف بايمانه خلوص الود من حسن العهد الوعد نافلة
والانجاز فريضة انجز حر ما وعد الوفاء من الله بمكان وعد
الكريم الزم من دين الله الغريم وعد الكريم نقد وتعجيل الوعد
سحابة والانجاز مطر انجاز الوعد من دلائل المجد و
اعتراض المطل من امارات البخل وتاخير الاسعاف من
قراين الاخلاف حبذا الوادق اذا رعد والصادق اذا وعد
شعار
فلان يعد وعد من يخلف ثم ينجز انجاز من يحلف
يا ولاة العهود ان توفوا تحمدوا با الوفاء من بعدي واذكر
في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وموعد تحقق
كان قد فعلتها ميتما اقل شيئا فاني كعازم واني و
اعدته ووعدته لمخلف ايعادي ومنجز وعدي فاني

علي

على العهد الذي قد عهدته مقيم عليه لا احول عن العهد
سقى الله اطلال الوفاء بكفه فقد درست اعلامه ومنازله
اشدد يديك بمن بلوت وفاءه ان الوفاء من الرجال
عزيز، الفصل السادس في التفويض والتوكل وما فيه
من الفضل القرآن ومن يتوكل على الله فهو حسبه وعلى
الله فليتوكل المؤمنون وافوض امري الى الله وتوكل على
الحي الذي لا يموت فاذا عزمت على الله ان الله يحب المتوكلين
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل الاخبار قدسي ليس شيء
افضل عندي من التوكل على من سره ان يكون اقوى الناس
فليتوكل على الله اذا استعنت فاستعن بالله قد مضى القلم بما
هو كائن لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما
رزق الطير تغدو اخماصا وتروح بطانا الحكم والامثال

افضل
اذا التبست المصادر فسلم الى القادر نعم التوسل التوكل
الاشياء عند الله التوكل على الله والتفويض الى الله من
يتوكل على الله يكفه الخير فيما صنع الله الاشعار
حسبي الله وحده وكفى ما لنا غيره بوكيل وان تبدلت
بنا غيرنا فحسبنا الله ونعم الوكيل بحول الغنى والعز في
كل موطن ليستوطنا قلب امرء قد توكلا ومن يتوكل
كان موليه حسبه وكان له فيما يحاول معقلا على الله
في كل الامور توكلي الحرف السابع في التوبة والاستغفار
والشفاعة والاعتذار القران يا ايها الذين امنوا توبوا
الى الله ان الله يحب التوابين هو التواب الرحيم فمن تاب
من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله كان
توابا رحيما وهو الذى يقبل التوبة عن عباده ويعفو

عن السيئات

عن السيئات ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا
فيومئذٍ لا ينفع الذين كفروا معذرتهم يوم لا ينفع
الظالمين معذرتهم يا ايها الذين امنوا لا تعتذروا
اليوم من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه فما تنفعهم
شفاعة الشافعين من يشفع شفاعة حسنة يكن له
نصيب منها فاعترف وائذ نبهم الاخبار الندم توبة
التائب من الذنب كمن لا ذنب له اياك وما يعتذر منه
من لم يقبل من متنصل صادقا كان او كاذبا لم يرد على
الحوض اشفعوا توجروا الحكم والامثال لا شفيع
انجح من التوبة اصدق الناس التائب على التوبة توبة
الجاني اعتذاره شفيع المذنب اقراره وتوبته اعتذاره
المعاذر المكاذب ان المعاذير يشوبها الكذب اياك و

مايسبق الى القلوب انكاره وان كان عندك اعتذاره

ان خصلتين خيرهما الكذب لخصلتا سوء عذره

اشد من جرمه رب سامع تقفو في لم يسمع عذرتي رب

ملوم لا ذنب له لعل له عذرا وانت تلوم اعادة الاعتذار

تذكير للذنب طراح العذر خير من العذر من الحج في

اعتذاره دل على اصراره لتشفيع جناح الطالب اعقل

الناس اعذرهم للناس الاعتراف يزيل الاقتراف العذر

الجميل احسن من المطل الطويل لسان التقصير قصير انما

نعطي الذي اعطينا الضرورات تبيح المحظورات لقد

اعذر من انذر عذرتني كل ذات اب قيل لحكيم ما اللذة

الدنيا قال تواصل بعد اهتجار وتصاف بعد اعتذار

اطلب لاخيك المعاذير من سبعين بابا فان لم تجد له

عذرا

عذراً فاعذره ان العذر عند كرام الناس مقبول
اقبح افعال ذوى التمكن والاقتدار عقوبة من التجى الى
الاعتذار كفى بالظفر شفيعاً للمذنب الى القادر شرب
سم البلاء خير من تجرع مرارة امتنان الشافعين
الاشعار يا احسن الناس احسانا الى الناس واعظم الناس
اغضاء عن الناس نسيت وعدك والنسيان يغتفر فاغفر
فاول الناس اول الناس يا من اساءت وبالاحسان
قابلني وجوده بجميع الناس مبذول قد جاء عبدك
يا مولاى معتذراً وانت للعفو مرجو ومأمول اذا
اعتذر الجانى محى العذر ذنبه فكل امرء لا يقبل العذر
مذنبا قبل معاذير من يأتيك معتذراً ان بر عندك
فيما قال او فجرا فقد اطاعك من يرضيك ظاهره وقد

اجلك من يعصيك مسترا ، اقربان لا عذر لى ان جنيتنى
بفعلى الا ان حلمك لى عذر ، ومن عجب انى اتيتك شافعا
لغيرى وبى فقر الى الف شافع ، اذا انت لا تعطفك
الا شفاعة فلا خير فى ود يكون بشافع ، شفيعى اليك
الله لا شئ غيره ، وليس الى رد الشفيع سبيل ابا جود
معن فما لحالى مغن سوال شفيع ، الحروف لتامن فى العفو
والتغافل والتجاوز والتجاهل ، الكفران القران فمن عفى
واصلح فاجره على الله فمن عفى له من اخيه شئ فاتباع
بالمعروف واداء اليه باحسان خذ العفو وأمر با
العرف وان تعفوا اقرب للتقوى لا تثريب عليكم
اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين عفى الله
عما سلف والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس

والله

٤٧

والله يحب المحسنين وليعفوا وليصفحوا فاصفح الصفح
الجميل ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور فاعف
عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين الاخبار من يعف
يعف الله عنه من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه ملا
الله قلبه امنا وايمانا ما عفى رجل عن مظلمة الا زاده
الله بها عزا اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان
العرش الا ليقم الذين اجرهم على الله فلا يقوم الا من
عفى ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم من يغفر يغفر الله
له الحليم يتغافل والكريم اذا قدر غفر من اقال نادما
عثرته اقال الله يوم القيمة الحكم والامثال العفو
عند الاقتدار من علو الاقتدار خير العفو ما كان عن
القدرة العفو اولى بالكرم اذا ملكت فاسجح التثبت

نصف العفو احب الامور الى الله العفو عند القدرة
والحلم عند الغضبات المقدورة تذهب الحفيظة دم على
كظم الغيظ تحمد عواقبه لذة العفو اطيب من لذة التشفي
الاصاغر يهفون والاكابر يعفون الانتقام عدل والتجاوز
فضل الكريم اذا قدر غفر واذا عثر بمساءة ستر
الاقتدار يمنع الحر عن الانتصار اولى الناس بالعفو اقدر
على العقوبة العفو زكوة الذنب الظفر تمام العفو ان
لا يذكر الذنب اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه
شكرا للقدرة عليه سئل فضيل عن الفتوة فقال الصفح
عن عثرات الاخوان قال مامون لو عرف الناس رائي
في العفو لما تقربوا الي الا بالجنايات زين الشرف التغافل
عظموا اقداركم بالتغافل التغافل من شيم الكرام بعض

العفو ضعف ليس الحليم من ظلم فحلم حتى اذا قدر انتقم
لكن الحليم من ظلم فحلم حتى اذا قدر عفى العفو عن المذنب
من واجبات الكرم وقبول العذرة من محاسن الشيم
العفو يفسد من اللئيم بقدر ما يصلح من الكريم من شكر
الظفر الصفح عن الذنوب و الستر للعيوب قيل لبزرجمهر ما الحليم قال العفو عند القدرة قال جعفر الصادق
عليه السلم لان تندم على العفو احب من ان تندم على
العقوبة ان الله عفو يحب العفو لا تسعا ولقد جمعت
من الذنوب فنونها فاجمع من العفو الكريم فنونه
من كان يرجو العفو عمن فوقه عن ذنبه فليعف عمن
دونه سامح اخاك اذا خلط منه الاصابة بالغلط وتجافى
عن تعنيفه ان زاغ يوما او قسط واحفظ صنيعك

عنده شكرا لصنيعة ام غمط ۔ ما احسن العفو عن القادر
لا سيما في غير ذي ناصر ۔ انا المذنب الخطاء والعفو واسع
ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو ۔ العفو يعقب راحة ومحبة
والصفح عن ذنب المسيء جميل ۔ يعفو عن الذنب العظيم
وليس يعجزه انتصارا ۔ صفحا عن الباغي عليه وقد احاط
بر اقتداره ۔ فدهره يصفح عن قدرة ۔ ويغفر الذنب على
علمه ۔ كانه يانف من ان يرى ۔ ذنبا امرا عظم من حلمه
اليك فؤادي تايب مسئل ۔ وعفوك والا نصاف منك
مؤمل ۔ رب رام لي باحجار الاذى لم اجد بدا من العفو
عليه تبسطنا على الاثام لما ۔ راينا العفو عن ثمر الذنوب
اذنبت ذنبا وانت للعفو اهل ۔ فان عفوت فمن وان
جزيت فعدل ۔ فاعضاؤك العينين من عيب صاحب

العطف

لعرد

لعمرك ابقى للرجاء واشرف، يغدو عدوك خائفا فاذا
راى ان قد قدرت على العقاب رجا كاخل اتى ذنبا الى
واتنى، لشر يكرنى لم الذنب ان لم اغفر، اذا عاقبتنى
فى كل ذنب، فما فضل الكريم على اللئيم، فاين الفضل منك
فدتك نفسى على اذا سات كما اساءت، فلما قسى قلبى
وضاقت مذاهبى، جعلت الرجا منى لعفوك سلما تعاظمنى
ذنبى فلما عدلته، بعفوك ربى كان عفوك اعظما،،

الحرف التاسع فى الحلم والمدارة والوقار والمواساة

القرآن ان ابراهيم لحليم اواه وعباد الرحمن الذين يمشون
على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما
الاخبار ان الحليم كاد يكون نبيا زين الاسلام الحلم
ان الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم والقائم الحليم

يتغافل مداراة الناس صدقة رأس العمل بعد الايمان
بالله مداراة الناس ان الله يحب الحيي الحليم المتعفف
انما العلم بالتعلم والحلم والتحلم ان الله امرني بمداراة
الناس كما امرني باقامة الفرائض الحكم والامثال
دعامة العقل الحلم الحلم حجاب الآفات جمال المرء في
الحلم حلم المرء عونه كمال العلم بالحلم فلحلم على خصمك
بالاحتمال لا احتمال حتى الفرصة الصبر على مرجوع الحلم
اعذب من جنى ثمر الندم سورة السفيه يكسرها الحكماء
والنار المضطرمة يطيفها الماء التثبت طريق الاصابة
اذ قام بك الشر فاقعد به انه لو اقع الطائر بعض الحلم
ذل الحليم مطية الجهول من اقتصر على الحلم والاحتمال
وطيء اقدام السفلة والجهال الحلم في الناس عزيز الحلم

عن السفيه يكثر انصارك عليه الحلم بالتحلم حسب الحليم
ان الناس انصاره على الجاهل من تانى سلم ومن عجل ندم
من تانى ادرك ما تمنى الاناءة حصن السلامة احق
الملوك بالبسطة من حلم عند ظهور السفطة اذا لم يدرك
الظفر بالاناءة فيماذا يدرك الرشفا نفع لمن يبلغ الرجل
مبلغ الرأى حتى يغلب حلمه جهله احسن الناس طينة
٢ احسنهم طمانينة المداراة قوام المعاش وملاك المعاشرة
دار من جفاك تحببك دارهم ما دمت فى دارهم وارضهم
ما دمت فى ارضهم اذا دخلت قرية فاحلف بالهها سئل
عن حكيم من اعقل الناس قال الذى يحسن المداراة مع
اهل زمانه قيل ما رأيت حكيما الا وتغافله اكثر من
فطنته قيل لبزرجمهر من اكمل الناس قال من لم يجعل

سمعه غرضا للغشاء وكان الاغلب عليه التغافل
الا شعا لعمرك ان الحلم زين لاهله، وما الحلم الا عادة
وتحمل، ولي فرس بالحلم بالحلم ملجم، ولي فرس للجهل
بالجهل مسرج، فمن شاء تقويمي فاني مقوم، ومن شاء
تعويجي فاني معوج، اني صاحب حلمي وهو بي كرم،
ولا اصاحب جهلي وهو بي حين، ما دمت حيا فدار الناس
كلهم، فانما انت في دار المداراة، من يدر داري ولم يدر،
داري ولم يدر سوف يرى، عما قليل نديما للندامات
يقول لك العقل الذي نبي الهدى، اذا انت لم تدر اعدوا
فداره، وقبل يد الجاني الذي لست واصلا، الى قطعها
فانظر سقوط جداره، اسجد لقرد السوء في زمانه،
وداره ما دمت في سلطانه، ان جئت ارضا اهلها كلها

عورٍ فغمّض عينك الواحدة الحرف العاشر في التّواضع
والانكسار وما هو بهذا الاعتبار القران واخفض جناحك
لمن اتّبعك من المؤمنين فسوف يأتي الله بقوم يحبّهم و
يحبّونه اذلّة على المؤمنين اعزّة على الكافرين احاديث
من تواضع رفعه الله ما تواضع احد لله الّا رفعه الله
لا يكون الرّجل زاهدًا حتّى يكون متواضعًا ان الله اوحى
الى ان تواضعوا حتّى لا يفخر احد على احد الحكم والامثال
تاج المروّة التّواضع و التّواضع شبكة الشّرف تواضع
المرء يكرمه سموّ المرء في التّواضع التّواضع من مصائد
الشّرف احقّ النّاس بالتّواضع من احسن الله اليه وبسط
بالقدرة يديه من تواضع وقر ومن تعاظم حقر التّواضع
اجلّ مزيّة وافضل سجيّة لا حسب كالتّواضع ثمرة التّواضع

المحبة الا تسعا تواضع لما زاده الله رفعة وكل كريم
قدره متواضع ان التواضع من صفات المتقى وبه التقى
الى المعالى يرتقى ان المروة ان تبرأ بعيد قومك و
الغربا وترى التواضع مفخرا والكذب مذموما معيبا
تواضع اذا ما نلت فى الناس رفعة فان رفيع القدر من
يتواضع ولا تمش فى الارض الا تواضعا فكم تحتها قوم
هم منك ارفع تذلل لمن ان تذللت له يجد ذاك للفضل
لا للبله الحرف الحادى عشر فى التعفف والقناعة و
هى نعمة البضاعة القران يحسبهم الجاهل اغنياء من
التعفف لا غنا والقناعة ما لا ينفد قد افلح من اسلم
ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه كن قنعا تكن اشكر
الناس القناعة شرف المؤمن فى الدنيا ومنزلته فى

الاخرة

الاخرة الحكم والامثال من قنع شبع من قنع فنع القناعة
كنز لا يفنى القناعة جنة عالية قطوفها دانية القناعة
فى المجاعة القناعة عز المعسر من قنع عز وجل ومن
طمع صفر وذل من طلب العز طلبه بالطاقة من طلب
الغنى طلبه بالقناعة قلب القانع اغنى من البحر خير
الغنى القنوع من رضى باليسر طابت معيشته و
من قنع بما هو فيه قرت عينه من لم يغنه ما يكفيه
اعجزه ما يغنيه عش قنعا تكن ملكا جد بالكثير
واقنع بالقليل رب زيادة هى نقصان فائدة والكف
تنقصها الاصبع الزائدة ظما قامح خير من رى فاضح
خذ حقك فى عفاف وافيا او غير واف عليك من المال
ما يعولك ولا تعوله حسبك من القلادة ما احاط

بالعنق الدنيا تطلب لثلثة اشياء للغنى والعز
والراحة فمن زهد فيها عز ومن قنع استغنى و
من قل سعيه استراح الاشعا تقنع بالقناعة فهى
اولى، بوجه الحر من ذل القنوع، ما كل ما فوق البسيطة
كافيا، واذا قنعت فكل شئ كاف، دع الحرص واقنع
بالكفاف من الغنى، فرزق الفتى ما عاش عند معيشة
وذو القناعة راض عن معيشة، وصاحب الحرص
ان اثرى فغضبان، ارى الدنيا لمن هى فى يديه، عذابا
كلما كثرت لديه، اذا استغنيت عن شئ فدعه
وخذ ما كنت محتاجا اليه، الحرف الثانى عشر فى حسن
الخلق والرفق واللينة وما فيها من الحسن و الزينة
القران انك لعلى خلق عظيم فبما رحمة من الله لنت

لهم

لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك ادع
الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم
بالتي هي احسن وقولوا للناس حسنا اذهبا الى فرعون
انه طغى وقولا له قولا لينا فقل لهم قولا ميسورا
ان الله لطيف بعباده الاحاديث ان من اكمل الايمان
حسن الخلق احسنكم ايمانا احسنكم خلقا اول ما يوضع
في الميزان حسن الخلق ان من خياركم احسنكم اخلاقا
تخلقوا باخلاق الله لا حسب كحسن الخلق ان المؤمن
ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار
حسن الخلق يمن وسوء الخلق شوم المؤمنون هينون
لينون ان الله سبحانه رفيق يحب الرفق ان الله يحب
الرفق في الامر كله ما دخل الرفق في شيء الا زانه ولا

ينزع من شيء الا شانه من اعطي حظه من الرفق
اعطي حظه من خير الدنيا والاخرة من يحرم الرفق
يحرم الخير كله الكلمة الطيبة صدقة الرفق راس الحكمة
الحكم والامثال حسن الخلق غنيمة لا قرين كحسن الخلق
في سعة الخلق كنوز الارزاق لحسن الخلق ذو قربة
عند الاجانب والسيء الخلق اجنبي عند الاقارب
عنوان صحيفة المرء حسن خلقه رب عزيز اذله
خرقه وذليل عزه خلقه حدة المرء تهلكه سوء
الخلق وخشنه لا خلاص منها سكرة الاحياء سوء الخلق
من رفق رتق ومن خرق خرق سوء الخلق شوم
وصاحبه ملوم الرفق يمن والخرق شوم حموضات
الكلام خير من حموضات الطعام لا مال لمن لا رفق

له من لانت كلمته وجبت محبته من لم يكن للناس جانبه
نفرت عنه اقاربه واجانبه لين الكلام قيد المحبة
لين قولك تحبب لا قة اللسان رأس المال البر شي
هين وجه طلق وكلام لين اخلاق المملوك مثل
في التلون ما احسن العمل بزينة الرفق ارفق بالرفيق
تسلم في الطريق من عذب لسانه كثر اخوانه عليكم
باللين والرفق فان الرفق يزيد مودة الاوداء
وينقص عداوة الاعداء بيد الرفق تجني ثمر السلامة و
بيد العجلة تغرس شجر الندامة من كرم اصله لان قلبه
لطفك بالاوداء يرغم انف الاعداء من الامور
امور لا يصلح فيها الرفق ولا يصلح فيها الا الشدة كا
الجرح يعالج فاذا احتاجوا الى الحديد لم يكن منه بد كن

شديداً ابعد رفق لا رفيقاً بعد شدة لان الشدة
بعد الرفق عز والرفق بعد الشدة ذل تمام السعادة
بمكارم الاخلاق لطيفة قال ابو العيناء يوماً للصاعد
بن المخلد انت ايها الوزير افضل من رسول الله صلى الله
عليه واله قال وكيف ويحك قال ان الله تعالى قال
لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم مع جلال قدره
وبا هر امره وكنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من
حولك وانت فظ غليظ القلب ولسنا ننفض من حولك
الا شعاً انى نصحتك وعظى فلا تقلق خلقى ولا
تكن قطاً فظاً، فلا صديق لفظاً، خذ العفو وأمر
بعرف كما امرت واعرض عن الجاهلين، ولن فى
الكلام لكل الانام، فيستحسن لذوى الجاه لين

لا خير

لا خيل عندك تهديها ولا مال، فليسعد النطق ان
لم يسعد الحال، ٢ وسع السائلين بشرا وقولا لينا ان
تعذر الاطعام، فاذا لم يكن من البر شيء فمن البر
باللسان كلام، وارافق الرفق في كل الامور فلم
يندم رفيق ولم يذمه انسان، ٢ بالرفق تبلغ ما
تهواه من ارب وصاحب الخرق محمول على خطر
الرفق زين وخرق المرء شائنه، الحرف الثالث عشر
في ذكر الحياء فانه من شيم الاصفياء، القران ان ذلكم
كان يوذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من
الحق الاحاديث لكل دين خلق وخلق الاسلام الحيا
الحياء شعبة الايمان الحيا خير كله ٢ الحيا لا ياتي
الا بخير ان الايمان محفوف بالسماحة والحياء

ان الله يحب الحيي الحليم المتعفف الحكم والامثال

الحياء من حيوة القلب الوجه المصون بالحياء كالجوهر

المكنون في الوعاء لا يزال الوجه كريمًا ما غلب حياؤه

الحياء يمنع الرزق حياء الرجل في غير موضعه ضعف

الاشعار يعيش المرء ما استحيى كريمًا، ويبقى العود ما بقي

اللحاء، وما في ان يعيش المرء خيرًا، اذا ما المرء فارقه

الحياء، ورب قبيحة ما حال بيني وبين ركوبها

الا الحياء، اذا لم تخش عاقبة الليالي، ولم تستحي فافعل

ما تشاء، فلا والله ما في العيش خير، ولا الدنيا

اذا ذهب الحياء، اذا قل ماء الوجه قل حياؤه ففي

الحياء حيوة القلب حاصلة، وانه خير مذخور و

متبع الحرف لرابع عشر في الصمت وقلة الكلام وما

ينتظم

ينتظم فى هذا النظام القرآن لا تحرك به لسانك لتعجل به
صم بكم عمى فهم لا يعقلون وخشعت الاصوات للرحمن
فلا تسمع الا همسا الاحاديث من صمت نجا البلاء موكل
بالمنطق الصمت حكم وقليل فاعله رحم الله امرء امسك
فضل لسانه رحم الله عبدا قال فغنم او سكت فسلم اخزن
لسانك الا من خير فانك بذلك تغلب الشيطان من
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا وليصمت
الكثر الناس ذنوبا اكثرهم كلاما فيما لا يعنيه هل
يكب الناس فى مناخرهم الا حصائد السنتهم الحكم
والامثال اذا تم العقل نقص الكلام الصمت سيد
الاخلاق بلاء الانسان من اللسان الحكماء بكم و
الصمت بكم البلاء موكل بالقول رب قول اشد من

صول رب كلمة سلبت نعمة رب كلمة تقول لصاحبه
دعني رب سكوت ابلغ من كلام رب رأس حصيد لسان
رب كلمة تؤذيك ورب صيحة تذبح الديك ورب
كلام يعود كلما ربما يتكلم المرء ثم لا يجد مطعما الا عض
بنانه ولا يرد مشربا الا عبرات عجفانه من كثر كلامه
كثر ملامه خير الخلال حفظ اللسان سلامة الانسان
في حفظ اللسان صلاح البدن في السكوت اياك وان
يضرب لسانك عنقك دم لسانك تسلم جوارحك
طول اللسان يقصر الاجل عثرة القدم اسلم من عثرة
اللسان قد افلح الساكت الصموت مقتل الرجل بين
فكيه من اكثر اسقط العثار مع الاكثار المكثار
كحاطب ليل ان لسان الشمع يضحكه وعن قليل يهلكه

خلق الله الآفة وجعل النّطق منارها وقدّر السلامة
وجعل الصّمت مدارها ما اللّسان الا سبع صؤول
فقيّده وصارم محصوب فاغمده اخس الفرسان من
حارب باللّسان لا يرى نطقا الا ترقا ولا ساكتا
الا ثابتا لو صمت الكليم لعلم العجائب ولو سكت يوسف
لعصم من النوائب الصمت سلم السلامة والخلاص و
النّطق يحبس البلابل في الاقفاص لربّما كان
اللّفظ شين المحافل والجرس آفة المراحل النّطق عاثور
وفضول الكلام هباء منثور حصائد الالسنة قد
تزرع العداوة من لم يحفظ ما بين فكّيه ظل يقلب كفيه
وبات يتململ على دفيه لو كان اللّسان مخزونا
لم يكن القلب محزونا وخير الكلام المخزون ما على

الارض احق بطول سجن من لسان ما ندم من سكت
اياك وان تفوه بما دار في خلدك فتخجل به ولا تحرك
به لسانك لتعجل به هلاك حسن الصمت ايثار طول
الصمت للعارف قلب عقول ولسان معقول عي،
الصمت احسن من عي المنطق الصمت يكسب اهله المحبة
كل صمت لا فكرة فيه فهو سهو رحم الله امراء اطلق ما
بين كفيه وامسك ما بين فكيه الندم على السكوت
خير من الندم على الكلام عليك بمراقبة الالفاظ
ومحافظة اللسان فان طعن اللسان اشد من
طعن السنان قفل الفم مفتاح السلامة الكلام
كالدواء ان اقللت منه نفع وان اكثرت منه
صرع من ملكه طول لسانه اهلكه فضل بيانه

من طال

مَنْ طَالَ لِسَانُهُ بَطَلَ اِحْسَانُهُ هَلَاكُ الْاِنْسَانِ فِي طُولِ
اللِّسَانِ حِفْظُ اللِّسَانِ رَاحَةُ الْاِنْسَانِ لِسَانُكَ سَيْفٌ
قَاطِعٌ يَبْدَأُ بِكَ وَكَلَامُكَ سَهْمٌ نَافِذٌ يَرْجِعُ عَلَيْكَ
مَنْ اَطْلَقَ لِسَانَهُ بِكُلِّ مَا يُحِبُّ كَانَ اَكْثَرَ مَقَامِهِ حَيْثُ
لَا يُحِبُّ طُولُ اللِّسَانِ يُقَصِّرُ الْاَجَلَ وَخَطَأُ الْقَوْلِ يُصِيبُ
الْمَقْتَلَ مَنْ حَزَبَ لِسَانَهُ حَقَنَ دَمَهُ وَمَنْ مَلَكَ كَلَامَهُ
اَمِنَ نَدَمَهُ اللِّسَانُ سَيْفٌ مُرْسَلٌ لَا يَنْبُو حَدُّهُ وَالْكَلَامُ
سَهْمٌ مُرْسَلٌ لَا يُمْكِنُ رَدُّهُ صَمْتٌ يُعْقِبُ النَّدَامَةَ خَيْرٌ
مِنْ نُطْقٍ يَسْلُبُ السَّلَامَةَ يَا بُنَيَّ قِ فَاكَ عَمَّا يَقْرَعُ قَفَاكَ
لَمْ يُعْرَفْ سِرُّ الْمَلَكُوتِ اِلَّا بِاِدْمَانِ السُّكُوتِ مَنْ عَرَفَ
اللّٰهَ جَلَّ جَلَالُهُ كَلَّ مَقَالُهُ الْفَرْقُ بَيْنَ النُّطْقِ وَ
السُّكُوتِ مِثْلُ مَا بَيْنَ الضِّفْدَعِ وَالْحُوتِ اَسْوَاءُ الْقَوْلِ

في الافراط جودة الكلام في الاختصار عيب الكلام طويله
صمت الجاهل ستره ان كان العافية من شانك فسلط
السكوت على لسانك لو رأيت ما في ميزانك لختمت على
لسانك اذا اعجبك الكلام فاسكت واذا اعجبك الصمت
فتكلم عثرة الرجل عظم يجبر وعثرة اللسان لا تبقي
ولا تذر الحكمة عشرة اجزاء تسعة منها الصمت والعاشر
قلة الكلام الا شعا وفي الكلام كلام ما نطقت به الا
ندمت عليه حين امضيه ومن تكلم فلينطق باحسنه
ومن اصاح فان الصمت يحبيه والمراء اكبر عيبه ضررا
خطل اللسان وصمته حكم يموت الفتى من عثرة بلسانه
وليس يموت المرء من عثرة الرجل اذا كنت عن ان
تحسن الصمت عاجزا فانت عن الابلاغ في القول

اعجز، احفظ لسانك واستعذ من شره ان اللسان
هو العدو الكاشح. والصمت من سعد السعود بمطلع
يحيى به والنطق سعد ذابح احفظ لسانك ان تقول
فتبتلى ان البلاء موكل بالمنطق. النطق حكم والسكوت
سلامة. فاذا انطقت فلا تكن بمهذارا. ما ان ندمت
على سكوتى مرة. ولقد ندمت على الكلام مرارا. ان
السكوت سلامة ولربما. زرع الكلام عداوة وضرارا
تكلم وسدد ما استطعت فانما. كلامك حى والسكوت
جماد. فان لم تجد قولا سديدا تقوله. فصمتك عن
غير السديد سديد. اذا كنت ذا علم وما راك جاهل. فا
فاعرض ففى ترك الجواب جواب. وان لم تصب فى القول
فاسكت فانما. سكوتك عن غير الصواب صواب. احفظ

لسانك ايها الانسان، لو تقتلنك انها ثعبان الحرف الخامس عشر
في المشاورة وما فيها من المظاهرة القران وشاورهم في الامر
فاذا عزمت فتوكل على الله وامرهم شورى بينهم الاحاديث
لن يهلك امرءا بعد مشورة ما شقي عبد قط بمشورة و
لا سعد من استغنى برأي ما خاب من استخاره وما ندم
من استشار لا مظاهرة اوثق من المشاورة استشيروا
ذوي العقول المستشار مؤتمن المستشير معان ما
تشاور قوم قط الا هدوا الارشد امرهم الحكم والامثال
لا ظهير اقوى من المشورة عليك بالمشورة فان قدحها
اورى وقدحها اروى اجعل سرك الى واحد و
مشورتك الى الف اذا شاورتك العاقل صار عقله لك
لا صواب مع ترك المشورة من استشار اولي الالباب

نزل في ابواب الصواب علمان خير من علم نصف رايك
مع اخيك فشاوره من استبد برائه هلك ومن شاور
الرجال شاركها في عقولها المشاور بين احدى الحسنيين
بين صواب يفوز بثمرته او خطا يشارك في مكروهه اذا
صدى الرّاى صقلته المشاورة شاور في امرك الذين يخشون
الله لم يعدم المشاور مرشد المشاورة قبل المساورة
من اعجب برائه ضلّ حقيق ان يؤكل بنفسه من اعجب برائه
شاور من جرّب الامور فانه يعطيك من رائه ما قام
عليه بالغلاء وانت تاخذه مجانا المستبد برائه على
مداحض الزّلل استفتحوا باب الرّاى بالاستخارة ثمرة
المشورة احلى من العسل المشورة المشورة موكل بها التوفيق
لصواب الرّاى اعقل الرجال لا يستغني عن مشاورة اولى

الالباب قال لقمان لابنه اذا اردت ان تقطع امرا
فلا تقطعه حتى تستشير مرشدا فاذا فعلت فلا تحزن
قال الحسن بن علي عليهما السلام الرجل من له راى صائب
و يشاور ونصف رجل من له راى ولا يشاور او يشاور
ولا راى له ولا شئ من لا راى له ولا يشاور الاشعار
اذا بلغ الراى المشورة فاستعن • بحزم نصيح او نصيحة
حازم • ولا تحسب الشورى عليك غضاضة • فان الخوافي
قوة للقوادم • ان اللبيب اذا تفرق امره • فتق الامور
مناظرا او مشاورا • واخو الجهالة يستبد برايه فتراه
يعتسف الامور مخاطرا • اذا استشرت امراء فاسبر له ابدا
ثلثة كملت فيها معانيها • راى رتيق واخلاص ومعرفة
بحل حالك اللاتي تعانيها • خصائص من تشاوره ثلث

نحن منها جميعًا بالوثيقة، وَوَداد خالص وفور عقل ومعرفة
بحالك في الحقيقة، فمن حصلت له هذي المعاني
فتابع رايه والزم طريقه، عليك المشورة في المعضلات
فعقلان خير من الواحد، وان نابك امر عليك التوى
فشاور لبيبًا ولا تعصه، لا تقطعن براى نفسك و
استشر ما ذاق احوال الزمان فمارسها، كم مستبد با
الذى يبدى له ومصوب ايا راه وما رهي، شاور صديقك
في الخفي المشكل واقبل نصيحة ناصح متفضل لاتفعلن
فعلا بغير مشورة، واشرع شروع مخادرمتامل الحرف
السادس عشر في الاسرار وما يتعلق بها من الكتمان
والاظهار القرآن لا تقصص رؤياك على اخوتك ما
يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ولا وضعوا خلالكم

يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم الا من استرق السمع
الاحاديث استعينوا على اموركم بالكتمان استعينوا على
انجاح الحوائج بالكتمان لها الحكم والامثال كتمان
السر سنة الله السر امانة وافشاؤه خيانة كتمان السر
يعقب السلامة وافشاؤه يورث الندامة ان للحيطان
اذانا ادنى اخلاق الشريف كتمان السر واعلى اخلاقه
نسيان ما اسر اليه لا يصلح للسر الا لسانان واربع اذان
سرك من دمك فلا تجره من غير اوداجك من كتم سره
كان الخيار في يده املك الناس من كتم سره من صديقه
املك الناس من كتم سره من صديقه املك الناس لنفسه
اكتمهم لسره من طلب لسره موضعا فقد افشاه اذا انتهى
السر من الجنان الى عذبة اللسان فالاذاعة مستولية

عليه وعيون العواقب تنظر شزرا لبه كن على حفظ
سرك احرص منك على حقن دمك سرك اسيرك فان بذلته
كنت اسيره الحازم من كتم سره عن صديقه مخافة ان
ينتقل صداقته فيذيع سره الكاتم سره بين احدى
الفضيلتين الظفر بحاجته والسلامة من شر اذاعته
اصبر الناس من صبر على كتمان سره فلم يبده لصديقه
كتمانك لسرك يعقبك السلامة وافشاؤه يعقبك
الندامة صدرك اوسع لسرك اذا ضاق صدرك عن نجواك
فكيف تستكتمه سواك قيل لاعرابي كيف كتمانك للسر
قال انا لحده قلوب العقلاء حصون الاسرار القلوب اوعية
الاسرار والشفتان اقفالها والالسنة مفاتيحها فليحفظ
كل منكم مفتاح وعاء سره قلوب الاحرار قبور الاسرار

لا تجعل صندوق السرّ الّا صدر الصدوق لعرّ الاشعا

اذا ضاق صدر المرء عن سرّ نفسه، فصدر الذى يستودع

اضيق، اذا ما ضاق صدرك عن حديث، فافشته الرجال

فمن تلوم، اذا عاتبت من افشى حديثى، وسرّى عنده فانا

المظلوم، وسرّك ما كان عند امرء، وسرّ الثلثة غير الخفى،

كلّ سرّ جاوز الاثنين شاع، صن السرّ عن كلّ مستخبر،

وحاذر فما الحزم الّا الحذر، اسيرك سرّك ان صنته،

وانت اسير له ان ظهر، اذا جاوز الاثنين سرّ فانّه بنث

وتكثير الوشاة قمين، وان ضيّع الاخوان سرًّا فانّنى

كتوم الاسرار العشير امين، لا تفش سرّك الّا عند ذى كرم

والسرّ عند كرام الناس مكتوم، السرّ عندى فى بيت له

غلق، قد ضاع مفتاحه والباب مختوم، لا تودعنّ

سرك احمقا، فانك ان اودعته منك حمق، واحتط عن
السر باخفاءه، فان للحيطان اذانا، واخفض الصوت
ان نطقت بليل، والتفت بالنهار قبل الكلام فی الحر

السابع عشر فی انتهاز الفرصة واغتنامها وما يتعلق
باحكام الامور واتمامها **القران** يا ايها الذين امنوا
انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتی يوم لا بيع فيه ولا
خلة ولا شفاعة وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتی
احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتنی الی اجل قريب
الاحاديث اغتنموا برد الربيع الكيس من دان نفسه
وعمل لما بعد الموت **الحكم والامثال** اغتنم بياض
اليوم قبل العشية اغتنم الفرص فانها خلس وغصص
الفرصة خلسة الفرص تمر مر السحاب وتسير الشهاب

الوقت سيف قاطع خذ اللص من قبل ان يأخذك في
التأخير آفات قيل لبزرجمهر ما الحزم قال انتهاز
الفرصة الحزم انتهاز الفرصة وترك التواني فيما يخاف
فيه الفوت العزم التأهب قبل الامر والحزم المضي
فيه الاحتمال حتى الفرصة الزق ما دام التنور حارا
رب فعل يصاب به وقته فيكون حسنة ويخطاء به
وقته فيكون سيئة اذا الم الالم فالمعالجة بالمعالجة
اذا اخذت عملا وقع فيه اذا تولى عقد شيء اوثق
الاشعار تغنم سكون الحادثات فانها . واي سكنت عما
قليل تحرك . وبادر بايام السلامة انها . رهون وهل
للرهن عندك مترك . اذا هبت رياحك فاغتنمها .
فان لكل عاصفة سكون الحرف الثامن عشر في

الجد وطلب الامور وعدم السعي في غير المقدور القرآن
ويسارعون الى الخيرات وسارعوا الى مغفرة من ربكم
ليس للانسان الا ما سعى الاحاديث بادروا بالاعمال
سيروا سيروا سبق المفردون من طلب شيئا وجد وجد
ومن قرع بابا ولج ولج الحكم والامثال ولى الامور
بالانجاح المواظبة والالحاح الحازم من لم يزل على
جده ولم يزل عنه الى ضده ما الجد الا عزيزه وهي
في الناس عزيزه زيادة الابرام تدنيك من نيل المرام
اياك والسامة في طلب الامور اطلب تظفر اذا اعيتك
الامور من رؤسها فاتها من اذنابها وربما قضينا
حوايج الناس برما لا كرما التلطف في السؤال سبب
لتحصيل النوال لطيفا الاستماح سبب النجاح ليس كل

طالب بمرزوق ولا كل مجمل بمحروم الا شعار الجد
يد في كل امر شاسع . والجد يفتح كل باب معلق الم
تر في رقعة بيذقا . اذا جد في سيره فرزقا . ومن يدم
قرع الباب اعقبه . من علمه سعة من جمة فرجا اخلق
بذي الصبر ان يحظى لحاجة . ومدمن القرع للابواب
ان يلجا . الم تر ان الله قال لمريم . وهزي اليك النخل
تساقط الرطب ولو شاء ان تجتنيه من غير هزها
جنته ولكن كل شيء له سبب اذا كنت ذا راي فكن
ذا عزيمة . فان فساد الراي ان يترددا . وان كنت
ذا عزم فانفذه عاجلا . فان فسا العزم ان يتقيدا
اذا لم يعنك الجد فالجد باطل . وسعيك فيما لم يقدر
مضيع . تقلبت لو كان التقلب نافع . وبالجد يسعى

المرء لا بالتقلب اذا لم يكن للمرء جد مساعد فلا جهده
يغني ولا جده يجدي، وجد الفتى من غير جد بعينه
كسيف بلا حد وكف بلا زندي الحرف التاسع عشر
في الاقتصاد ورعاية حد الوسط وما هو بهذا النمط القران
ومنهم مقتصد والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا
وكان بين ذلك قواما ولا تجعل يدك مغلولة الى
عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا
ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين الاحاديث
الاقتصاد نصف العيش ما عال من اقتصد بق بعض
ما لك عليك من الامور با الاوساط الحكم والامثال
خير الامور اوسطها ا فة الجود السرف لا يحسن السرف
الا باهل الترف التبذير داعي البوس ما وقع تبذير

فى كثير الا هدمه ودمره ولا وقع تدبير فى قليل
الا كثره وثمره تطول ولا تتطاول السرف فى الانفاق
يفسد من النفس مقدار ما يصلح من العيش التدبير
يثمر اليسير والتبذير يدمر الكثير حسن التقدير نصف
الكسب كن مقدرا ولا تكن مقترا ان الله يحب
القصد والتقدير ويبغض السرف والتبذير يا بنى
عليك بين الطرفين لا منع ولا اسراف ولا بخل ولا
اتلاف حسن التقدير رأس التدبير حسن التدبير
مع الكفاف اكفى من الكثير مع الاسراف اقتصد فى
انفاق الدراهم فانما الجراح الفاقة مراهم من الفساد
اضاعة الزاد كن من امرك بالاقتصاد فان ربك لبا
المرصاد الحسنة بين الحسنتين المنزلة بين المنزلتين

الاقتصاد سبيل الرشاد من سلك طريق الاقتصاد بلغ
الى المقاصد لا تكن رطبا فتعصر ولا يابسا فتكسر الصبا
موصوفة بالطيب والروح لانخفاضها عن برد الشمال
وارتفاعها عن حر الجنوب لاشعار اذا كنت تهوى
العيش فابغ توسطا فعند التناهي يقصر المتاول
توقى البدر النقص وهي اهلة ويدركها النقصان
وهي كوامل ولا تغل في شيء من الامر واقتصد كلا
طرفي قصد الامور ذميم الحروف العشرون في النصيحة
والدلالة الى الخيرات والامر بالمعروف والنهي عن
المنكرات القران وانصح لكم وانا لكم ناصح امين
لاخير في كثير من نجويكم الا من امر بصدقة او
معروف او اصلاح بين الناس ادع الى سبيل ربك

بالحكمة والموعظة الحسنة و لتكن منكم امة يدعون
الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر كنتم
خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون
عن المنكر خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين
وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر
الاحاديث الدين النصيحة الدال على الخير كفاعله
افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر لا صدقة
افضل من قول الحكم والامثال السعيد من وعظ
بغيره نصح الصديق تأديب ونصح العدو تأنيب عظ
الناس بفعلك ولا تعظهم بقولك من كان له
من نفسه واعظ كان له من الله حافظ الرجل
مراة اخيه اخوك من صدقك النصيحة ان كثر

النصح

النصح يهجم على كثير الظنة النصح بين الملاء تقريع فى
النصح لسع العقارب الاشعا خذ العفو وأمر بعرف
كما امرت واعرض عن الجاهلين ولم اركالايام للمرء
واعظا ولاكصروف الدهر للمرء هاديا محضتني النصح
لكن لست اسمعه ان المحب عن العذال فى صمم النصح
ارخص ما باع الرجال فلا ترد على ناصح نصحا ولا
تلم ان النصائح لا تخفى مناهجها على الرجال ذوى
الالباب والفهم الامرون بمعروف ومكرمة والزاجرون
عن الفحشاء والنكر مؤيدون لدين الحق ثم هم
خلائف الرسل فى التبليغ والنذر السطر الرابع
فى الصفات الذميمة والسمات الذميمة مشتمل على
خمسة عشر حرفا الحرف الاول فى الكذب والكذاب

وما يليق بهذا الباب ۲ القران ولهم عذاب اليم
بما كانوا يكذبون هذا افك مبين ما هذا الا
افك مفترى ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم والله يشهد ان المنافقين لكاذبون
۲ الاحاديث الكذب مجانب للايمان ان الكذب
يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار اذا
كذب العبد تباعد عنه الملك من نتن ما جاء عنده
اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد خلف
واذا ائتمن خان الحكم والامثال الكذب داء و
الصدق شفاء لا مروة للكذوب لا كرامة للكاذب
من عرف بالكذب لم يجز صدقه ومن عرف بالصدق
جاز كذبه رأس المآثم الكذب اذا كنت كذوبا فكن

ذكورا

ذكوبرًا ان كذب نجى فصدق فاخلق امران لا ينفكان
عن الكاذب كثرة المواعيد وشدة الاعتذار لا
لا يكذب المرء الا من مهانته او عادة السوء او من قلة
الادب لنتن جيفة كلب بعد ثالثة خير من الكذب في
جد وفي لعب كن بت ومن يكذب فان جزاؤه اذا
ما اتى بالصدق ان لا يصدق الحرف الثاني في
خلف الوعد ونقض العهد القران الذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به
ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون
فلن يخلف الله عهده ان الله لا يخلف الميعاد ومن
نكث فانما ينكث على نفسه الذين عاهدت منهم
ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون يا ايها

الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند
الله ان تقولوا ما لا تفعلون و لقد عهدنا الى
ادم من قبل فنسي يوحي بعضهم الى بعض زخرف
القول غرورا الاحاديث لا تواعد اخاك فتخلفه
لا ايمان لمن لا امانة له اليمين الفاجرة تدع
الديار بلاقع اية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا
وعد اخلف واذا اؤتمن خان لا ايمان لمن لا عهد له
الحكم والامثال اقر المرء خلف الوعد خلف الموعد
ثلث النفاق من كان عهده شقاق فدينه نفاق لا
خير في وعد مبسوط وانجاز مربوط وعد اللئيم مطل و
تعليل لا تقل بلسانك ما لا تعتقده من احسانك قا
الرد الجميل احسن من الوعد الطويل كلام كالعسل و فعل

كما الاسد وعدك في الخلاف كانه شجر الخلاف يريك نضارة
المنظر ثم لا يجنيك شيئا من الثمر ليس وعده الا خديعة
وسراب بقيعة انما هو كبرق الخلب اخلف من عرقوب
بين وعده وانجازه فترة نبي اسمع صوتا واري فوتا
قوله وبوله سواء سحابة الصيف اثبت من قوله والخط
في الماء ابقى من عهده تاخير الاسعاف من قراين الخلاف
الاسعار فان تجمع الافات فالبخل شرها وشر من
البخل المواعيد والمطل ولا خير في وعد اذا كان كاذبا
ولا خير في قول اذا لم يكن فعل اذا ما الخل لم يحفظ ثلثا
فبعه ولو بكف من رماد وفاء للعهود وبذل مال و
كتمان السرائر في الفؤاد كانت مواعيد عرقوب لها
مثلا وما مواعيده الا الاباطيل وعدت وكان الخلف

منك بحيّة ۔ مواعيد عرقوب اخاه بيثرب لنا صاحب
مولع بالخلاف كثير الخطاء قليل الصواب الحرف الثالث
في النفاق والخلاف والضلالة وما يليق بهذه المقالة
القرآن ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار
ان الله جامع المنافقين والكافرين في جميعا مذبذبين
بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء واذا لقوا الذين
امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم
يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم يرضونكم بافواههم
وتابى قلوبهم بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما
وقالوا قلوبنا غلف ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم
وعلى ابصارهم غشاوة اولئك كالانعام بل هم اضل
وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم ومن يضلل فلن

تجد له وليا مرشدا ومن يضلل الله فما له من هادٍ
الاحاديث مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين الغنمين
ان ذا الوجهين لا يكون وجيها عند الله تجدون شر
الناس يوم القيمة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء
بوجه وهؤلاء بوجه من كان ذا لسانين جعل له
لسانان يوم القيمة من نار الحكم والامثال نفاق
المرء من ذله يقول للسارق اسرق ولصاحب المنزل
احفظ متاعك كن يهوديا تاما والا فلا تلعب بالتورية
كلامه كالعسل وفعله كالاسل كلتم تمري وعصيتم
امري انك لا تهدي المتضال الاشعار اذا ما الناس
جربهم لبيب فاني قد اكلتهم وذاقا فلم ار ودهم الا
خداعا ولم ار دينهم الا نفاقا الحرف الرابع في العجب

والتكبر والتعظم والتجبر التبختر القران اليس في
جهنم مثوى للمتكبرين ولا تمش في الارض مرحا تلك
الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض
ولا فسادا ان الله لا يحب كل مختال فخور فبئس
مثوى المتكبرين الاحاديث انا سيد ولد ادم ولا فخر
لا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال ذرة من كبر من
تكبر على الناس ذل من تكبر وضعه الله اياكم والاعجاب
المرء بنفسه اياكم والمخيلة فان الله لا يحب المخيلة
لا وحشة اشد من العجب الحكم والامثال ثمرة العجب
المقت هلاك المرء في العجب الكبر قائد البغض صغر
الله الشيطان بتكبره ووضعه بترفعه الاعجاب
يمنع الازدياد عجب المرء بنفسه احد حساد عقله عجبت

عزا
لمن جرى فى مجرى البول مرتين كيف يتكبر ما اكتسب
بغير حق او رفعه الله ذلا بحق اجتنب الكبر فان المتكبر
لا يخرجه الله من الدنيا حتى يذيقه الهوان من
ارذل خلقه الا تسعا تكبر لما راى نفسه على صورة
الشمس قد صورت سيندم الفا على كبره اذا الشمس
فى خده كورت قل للذى عزه عز و ساعده فيما
يحاوله نقص وامرار لا تفخر لغنى اعطيت كاهله فان
اصلك يا فخار فخار لوكان عجبك مثل عقلك لم يكن
لك وزن خردلة من الاعجاب او كان عقلك مثل
عجبك لم يكن احد يفوقك من ذوى الالباب

الحرف الخامس فى ذكر ارباب الحقد والحسد فى جيدها
حبل من مسد القران ومن شر حاسد اذا حسد لاحا

كلذى نعمة محسود ان الحسد ياكل الحسنات كما ياكل النار
الحطب اللهم اجعلنى محسودا يقول الله تعالى الحاسد
عدو نعمتى متسخط بفعلى غير راض بقسمتى التى
قسمت بين عبادى الحكم والامثال الحسود لا يسود
الحسد داء لا يبرء الحسد مطية التعب لا راحة مع
حسد الحسد ياكل الجسد ويل للحسود من حسده ليس للحاسد
الا ما حسد يكفيك بالحاسد ان يغتم عند سرورك
من حسد ونه فلا عذر له الحسد فى القرابة جوهر و
فى غيرهم عرض الحسد داء منصف يفعل فى الحاسد
اكثر من فعله فى المحسود لله در الحسد ما اعدله
بدأ بصاحبه فقتله الحاسد منشار نفسه وهو يشقيها
الحسد خلق دنى ومن دنائته انه يبدء بالاقرب فالاقرب

الحسد

الحسد حسك من تعلق به هلك من زرع الاحن حصد
المحن لا يخلو السيد من ودود يمدح وحسود يقدح
من ترك الحقد ادرك معالي الامور لا يندمل من الحسود
جراحة حتى ينقص من المحسود جناحه اياك والحسد فانه
يتبين فيك ولا يتبين في محسودك الحسود غضبان
على القدر والقدر لا يعتبه الا شعار يا طالب العيش
في امن وفي دعة ۰ رغدا بلا قتر صفوا بلا رنق خلص
فؤادك من غل ومن حسد ، فالغل في القلب مثل
الغل في العنق ٢ اني نشأت وحسادي ذوو عدد ، يا
ذا المعارج لا تنقص لهم عددا ان العرانين تلقاها
محسدة ، ولا ترى للئام الناس حسادا ، اني حسدت
فزاد الله في حسدي ۰ لا عاش من عاش يوما غير محسود

ان يحسدونى فانى لا الومهم قبلى من الناس اهل الفضل
قد حسدوا ، ماذا لقيت من الدنيا واعجبها انى بما انا
باكى منه محسود ، كل العداوة قد ترجى اماتتها الا عداوة
من عاداك من حسد ع حسد المرء يأكل الحسنات الحرف
السادس فى الممسك والبخيل وما هو من هذا لقبيل القرآن
ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو
خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة
ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون
ويامرون الناس بالبخل والذين يكنزون الذهب و
الفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ويل لكل همزة لمزة
الذى جمع مالا وعدده يحسب ان ماله اخلده ومن يوق

شح نفسه فاولئك هم المفلحون الاخبار لا يجتمع الشح و
الايمان فى قلب عبد ابدا البخيل فى النار ورفيقه ابليس
البخل شجرة من النار البخيل بعيد من الله بعيد من
الجنة بعيد من الناس قريب من النار خصلتان لا
يجتمعان فى مؤمن البخل وسوء الخلق الحكم والامثال
البخل جامع لمساوى الاخلاق البخيل ابدا ذليل من
بخل الناس بخلوه اتق الشح فانه ادنس شعار واخس
دثار بشر مال البخيل بحادث او وارث الشحيح اعذر من
الظالم شح الغنى عقوبة شحيح غنى افقر من فقير سخى ضاق
صدرا من ضاقت يده البخل جامع المساوى والعيوب
وقاطع المودات من القلوب البخل يهدم مبانى الشرف
ويسوق النفس الى التلف من ضيق ضيق عليه دينار

البخيل حجر لا عفة مع الشحة قيل لبخيل من اشجع الناس
فقال من يسمع اضراس الناس على طعامه ولا تنشق
مرارته الجواد يأكل ماله والبخيل يأكله ماله قد رأينا
من يجود بنفسه ويبخل بماله البخل بالموجود سوء الظن
بالمعبود حكاية قيل لحمين اما يكسوك محمد بن يحيى
قال لو كان له بيت مملوء ابرا وجاءه يعقوب في معه الانبياء
شفعاء والملائكة ضمناء يستعير منه ابرة ليخيط بها
قد من دبره ما اعاره اياها فنظمه من قال نظم لو ان
دارك انبتت لك واحتشت ابرا يضيق بها فناء المنزل
واتاك يوسف يستعيرك ابرة ليخيط قد قميصه لم تفعل
لا تبغ الموت الفتى خير من البخل للفتى وللبخل خير من
سؤال بخيل اذا اخترت المال البخيل فانه ليورثه

خصما وتحتف الوزراء اذا اجتمع الآفات والبخل شرها
وان احق الناس باللوم لائم يلوم على البخل الرجال
ويبخل الحرف السابع في الطمع والطامع وما فيه من الطمع
والمصادر القرآن ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لاياتنا
عنيدا الاحاديث استعيذوا بالله من طمع الى طبع اياك والطمع
فانه فقر خيار المؤمنين القانع وشرارهم الطامع من قل
طمعه صح بدنه وصفى قلبه ومن كثر طمعه سقم بطنه وقسى
قلبه الحكم والامثال الطمع رق مؤبد الذل مع الطمع
اكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع الطمع قرين الذلة
العبد حر اذا قنع والحر عبد اذا طمع في الطمع المذلة للرقاب
ذل المرء في الطماعة وعزه في القناعة عز من قنع صلاح
الدين في الورع وفساده في الطمع اقلل في الناس طمعك

تستند تم فضل الله معك من ترك الطمع احبه المسلمون
لا طمع في كل ما تسمع رب طلب جر الى حرب من اشتد
شرهه ظهر للناس سفهه الطمع يحط من قدر الشريف
ويقدح في براعة الظريف اخرج الطمع من قلبك يحل
القيد من رجلك رب طمع ادنى الى عطب رب طمع يهدي
الى طبع من طلب ما في ايدي الناس حقروه الطمع الكاذب
فقر حاضر الطمع الكاذب يدق الرقبة من يكن الطمع شعاره
يكن الجشع دثاره ما الخمر صرفا باذهب من عقول الناس
من الطمع لا شعار ويطمع في شوق ويهلك دونها وكم
من حريص اهلكته مطامعه وفي الطمع المذلة للرقاب
لا خير في طمع يهدي الى طبع وعفة من كفاف العيش
يكفيني اذل رقاب الناس على المطامع لا تطمعن طمعا

يدني الى طبع. ان المطامع فقر والغنى اليأس. تقطع
اعناق الرجال المطامع. الحرف الثامن في الحرص و
طول الامل وما فيه من الحكمة والمثل القران ولو حرصتم
فلا تميلوا كل الميل ولتجدنهم احرص الناس على حيوة
الاحاديث يهرم ابن ادم ويشب منه اثنان الحرص و
الامل كن في الدنيا كانك غريب وعابر سبيل لا يزال
الكبير شابا في اثنتين حب المال وطول الامل
الحكم والامثال الحرمان مع الحرص الحرص قائد الحرمان
الحرص شوم والحريص محروم رب طلب جر الى حرب
رب عطب تحت طلب لا يوجد الحر حريصا الحرص
نار حامية فيها عين انية تلمة الحرص لا يسدها
الا التراب ظماء المال اشد من ظماء الزلال قايل الحريص